

سنة المرأة

٥٧

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر جمادى الثاني ١٤٤٠ هـ العدد ٥٧ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م



المكتبة المركزية

تنهض من جديد

« الزهراء ^{عليها السلام} والكوثر

« وسألنا الرجلُ ماذا

تعرفُ عن ولادة

الزهراء ^{عليها السلام} ؟

« أسرارُ الخوخ

في عناصره

جوهرة الرحلة تزدد ألقاً

في هذا العدد



الزهور والكوش

هذا خطاب من الله لنبيه ﷺ على وجه تعداد نعمه عليه، فالإعطاء إخراج الشيء إلى أخذه...

5



المكتبة المركزية تنهض من جديد

تزخر مدينة كربلاء بعدد كبير من المكتبات العامة والخاصة قديماً والتي كان لها الأثر الكبير..

8



النساء جواهر

الجواهر أنواع وأصناف ولا تقاس بجمالها، فمنها المتلألئ البراق الذي لا تراه إلا بعد أن تسلط عليه..

24



أسباب بدانة الأطفال

يشكل «وباء السمنة» إحدى المشكلات السائدة في المجتمع، وما يزال العديد من أولياء الأمور، وأطباء الأطفال..

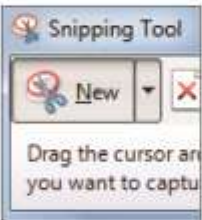
29



نظارة شمسية لتسجيل لقطات الفيديو

هذه النظارة الشمسية ليست كغيرها من النظارات التي تُستخدم للوقاية من الشمس...

30



تعرف على أسرار windows 7 أداة القطع

في هذه الحلقة سنتعرف على أداة القطع الموجودة في البرامج الملحقة، فإندتها هي قص الشاشة وخرزنها...

31



المَجَلَّةُ الْعِلْمِيَّةُ الْمَقَلِّبَةُ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شهر جمادى الثاني

العدد ٥٧

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق العراقية ١١٤١-٨-٢٠٠٨م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

ليس إبراهيم الهر

مدير التحرير

آمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

لوية هادي الفتلاوي

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

التدقيق اللغوي

علي حبيب العبداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلاي

الإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

دار النشأة للطباعة والتصميم

الهاتف: ٠٠٠٩٠٣-٠٧٨٠



السراج المخفي

اهتم الرسول ﷺ والأئمة الأطهار ﷺ وأتباع مدرسة أهل البيت ﷺ بالزهراء ﷺ والمناسبات المتصلة بها، ومن الملفت أن امرأة تشغل هذا الحيز من الاهتمام سياسياً واجتماعياً وعاملياً وفي تلك المدة بالذات، لكننا لو تأملنا بإيضاح واقع الأمة والتحديات التي جابهتها نجد أن السيدة الزهراء ﷺ كانت وما تزال طاقة هائلة أودعها الرسول ﷺ في جسد الأمة: لأنها تمثل نموذجاً أمثل للمرأة التي أرادها الإسلام، ومثالاً حياً تقتدي بها المرأة قديماً وحديثاً، فمهما كان التحدي الذي واجهه النبي الأعظم ﷺ في مهمة الحفاظ على البناء الإسلامي الذي شيده بجهود جبارة فهذا الأمر لا يكون إلا عن طريق أوصياء يؤدون الأمانة ويقومون بالرسالة بعد النبي ﷺ ضد تريبص الأعداء بالرسول ﷺ والرسالة، إذ لو كانوا يعلمون أن الرسول الأعظم ﷺ أودع الزهراء ﷺ سر الإمامة وأنها الممر الخفي بين النبوة والإمامة لكان عداؤهم لها ولذريتها أشد وكانت مؤامراتهم الدنيئة لقطع هذا الاتصال أوسع، فكان الهجوم على الباب وكانت النار التي أوقدت عليها جزءاً من نيران أحقادهم وعنصريتهم المقيتة التي امتدت إلى الأجيال اللاحقة، لكن الإرادة الإلهية افترضت أن تكون الزهراء ﷺ بمأمن مما يترقبون، فكانت التحديات التي طفت على السطح بعد وفاة الرسول الأعظم ﷺ حيث انحرفت الأمة عن قائدها ومنقذها من التفرقة (الإمام علي بن أبي طالب ﷺ) وصي الرسول ﷺ وزوج البتول ﷺ إلى من لا أهمية له ولا قدرة على تحمل صعاب المسؤولية ومن لا يستطيع تولي زمام الأمر، فانبثرت هذه الأنتى ﷺ ولئس الذكر كالأنتى ﷺ / (آل عمران: ٢٦) لأداء الدور الذي عجز عنه الرجال في مواجهة الباطل، لتصمد بكلمة حق عند سلطان جائر، ولم ينثنها حزنها على وفاة أبيها عن سحب بساط الشرعية من تحت أقدام الخليفة المدعي الشرعية.

وبقيت صرختها المدوية في وجه الباطل في مسجد أبيها وأمام الملأ نبراساً لكل الأجيال.

ليلى إبراهيم رمضان



ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلني إليها ولا تترددني تأكدي بأنها ستجيب عن كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني رحمته الله؛
عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

♦ التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

الحق في ضرب الزوجة؟

♦ السيد محمد الموسوي

التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

بعض الرجال يتحجج بالآية الكريمة: ﴿وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَمْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾ / (النساء: ٣٤)، ويقول إن الشرع أعطاني حق ضربها، هل لكم أن توضحوا لنا أبعاد هذا الحق؟

يُحَرِّم ضرب الزوجة إلا بتحقيق نشوزها ولا يتحقق النشوز إلا بأمور متعددة واجبة تحدثنا عنها في العدد السابق وغير ذلك يحرم الضرب مطلقاً؛ أما الموارد التي يجوز للرجل أن يضيق فيها على المرأة بهدف إصلاحها فتكون ضمن ضوابط ومراحل تتقدم مرحلة الضرب وهذا إذا كانت تؤذي ولا تطيعه وهذه الضوابط كالآتي:

١. أن يكون الضرب مسبوفاً بمرحلتين هما الوعظ والهجران.
 ٢. الضرب مشروط بأن يأمل معه الزوج أن ترجع المرأة من النشوز إلى الطاعة.
 ٣. يجب إذا تحققت شروط النشوز أن يقتصر منه على أقل مقدار يحتمل معه التأثير، فيُحَرِّم معه الزيادة عليه مع حصول الغرض به، ولا تدرج إلى الأقوى فالأقوى.
 ٤. يحرم أن يكون الضرب مدمياً أو شديداً مؤثراً في اسوداد البدن أو احمراره.
 ٥. يجب أن يكون الضرب بقصد الإصلاح لا بقصد التشفي والانتقام ولو حصل بالضرب جناية وجب الغرم.
- وإذا أصرت المرأة على الرغم من ذلك ولم تنسحب معها الإجراءات المتقدمة وأصرت على نشوزها فلا يجوز للزوجة أن يتخذ ضدها إجراء آخر سواء أكان قولياً (كأبعادها بما لا يجوز له فعله بخلاف الإبعاد بما يجوز له كالطلاق أو التزويج أو غير ذلك) أو كان فعلياً (كضرب أذننها أو جر شعرها أو حبسها أو غير ذلك)، فيُحَرِّم عليه ذلك.
- نعم يجوز له رفع أمره إلى الحاكم الشرعي ليُلْزِمَهَا بما يراه مناسباً كالتعزير ونحو ذلك.

ضرب الزوجة

السؤال: ما هي دية الضرب في الوجه؟

الجواب:

- إذا سبب الضرب احمرار الجلد فديته دينار ونصف من الذهب.
 - إذا أدى إلى الازرقاق فديته ثلاثة دنائير من الذهب.
 - إذا أدى إلى الاسوداد فديته ستة دنائير من الذهب.
- أما إذا كان الضرب في البدن فديته نصف ما كان في الوجه.

علماً أن دينار الذهب يساوي ثلاثة أرباع المقتال الصيرفي من الذهب المسكوك، والمقتال الشرعي يساوي تقريباً (٢٠٦ غم).

السؤال: ما هي دية الكوي يعقب سيجارة على الجلد؟

الجواب: إذا كان الكوي في البدن فديته (٥٢ ونصف مثقال) من النضة، وإذا كان في الوجه فديته ضعف ما كان في البدن أي (١٠٥ مثقال) من النضة.

السؤال: إذا لم يستطع الزوج أن يدفع الدية لقلة ذات اليد، فماذا يفعل للتخلص من الإثم المترتب على ذلك؟

الجواب: تبقى ذمته مشغولة بها لحين

الوفاء أو الإبراء من قبل الزوجة. وأما التخلص من الذنب بالاستغفار والتوبة.

السؤال: بعض النساء بعد أن يضربها الرجل ترد عليه بالضرب هل تؤثم في ذلك وهل يقع عليها دية؟

الجواب: لا فرق في المضارب بين الرجل والمرأة من كون ترتب الدية وكذلك الإثم.

السؤال: بعض الأزواج يعطي صلاحية لأخيه بضرب زوجته، ما رأي الشرع في ذلك؟

الجواب: لا صلاحية لأحد بضرب الزوجة ولا ولاية للزوج بإعطاء الصلاحية لأحد.

السؤال: ما حكم ضرب الزوج لزوجته؟

الجواب: حرام الا فيما إذا خاف نشوزها فوعظها وهجرها في المضجع فلم ينفع وعليه الدية إذا احمر أو اسود البدن.

السؤال: هل يجوز للرجل أن يضرب زوجته؟

الجواب: لا يجوز الضرب وإذا أدى الضرب إلى احمرار البدن فيجب على الزوج دفع الدية لذلك.

الزهراء عليها السلام والكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ * إِنَّ
سَانَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

(الحجرات: ٢٥)

الإسلامية فيما بعد، وهي ما كانت متوقعة عند نزول السورة في مكة. من جهة أخرى، السورة تخبر النبي بأنه سوف لا يبقى من دون عقب، بل إن ذريته ستنتشر في الآفاق.

وقد استفاضت الروايات أن السورة إنما نزلت فيمن عابه عليه السلام بالبر بعد ما مات ابنه القاسم وعبد الله، وبذلك يدفع ما قيل: إن مراد الشائئ بقوله: "أبتر" المنقطع عن قومه أو المنقطع عن الخير فرد الله عليه بأنه هو المنقطع من كل خير. ولما في قوله: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ) من الامتنان عليه عليه السلام جيء بلفظ المتكلم مع غير الدال على العظمة، ولما فيه من تطيب نفسه الشريفة، والجملة لا تخلو من دلالة على أن ولد فاطمة عليها السلام ذريته عليه السلام وهذا في نفسه من ملاحم القرآن الكريم فقد كثر الله تعالى نسله بعده كثرة لا يعادله فيها أي نسل آخر مع ما نزل عليهم من الثواب وأقنى جموعهم من المقاتل النرية. (٢)

- (١) تفسير التبيان في تفسير القرآن (الطوسي) ج ١ ص ٢١٠.
(٢) تفسير الفخر الرازي، ج ٢٢، ص ١٢٤.
(٣) تفسير الأمل، ج ٢٠، ص ٤٩٩.

عشر بعد النبي كما أخبر عنهم رسول الله صلى الله عليه وآله في الأحاديث المتواترة بين السنة والشيعة، وكان منهم أيضاً الآلاف كبار العلماء والفقهاء والمحدثين والمفسرين وقادة الأمة.

والفخر الرازي في استعراضه لتفسير معنى الكوثر يقول: القول الثالث (الكوثر) أولاد، قالوا لأن هذه السورة إنما نزلت رداً على من عابه عليه السلام بعدم الأولاد، فالعني أنه يعطيه نسلًا يبقون على مر الزمان، فانظر كم قتل من أهل البيت عليهم السلام والعالم ممثلي منهم ولم يبق من بني أمية في الدنيا أحد يعاياه، ثم انظر كم كان فيهم من الأكابر من العلماء كالباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام والنفس الزكية وأمثالهم. (٢)

هذه السورة تتضمن في أواقع ثلاثة من أنباء الغيب والحديث عن المستقبل، فهي أولاً تحدث عن إعطاء الخير الكثير للنبي (أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) وهذا الفعل وإن جاء بصيغة الماضي، قد يعني المستقبل الحتمي الوقوع، وهذا الخير الكثير يشمل كل الانتصارات والنجاحات التي أحرزتها الدعوة

سحر كريم الموسوي
جامعة بغداد/علوم حياة

هذا خطاب من الله لنبيه صلى الله عليه وآله على وجه تعداد نعمه عليه، فالإعطاء إخراج الشيء إلى أخذ له، وهو على وجهين: إعطاء تمليك، وإعطاء غير تمليك، فالإعطاء الكوثر إعطاء تمليك، كإعطاء الأجر، وأصله التناول من عطا يعطو إذا تناول. و(الكوثر) الشيء الذي من شأنه الكثرة، والكوثر الخير الكثير. وهو (فعل) من الكثرة، قال عطاء: هو حوض النبي صلى الله عليه وآله الذي يكثر الناس عليه يوم القيامة. (١)

إن الكوثر له معنى واسع يشمل كل خير وهبه الله لنبيه صلى الله عليه وآله ومصاديقه كثيرة، لكن كثيراً من علماء الشيعة ذهبوا إلى أن فاطمة الزهراء عليها السلام من أوضح مصاديق الكوثر، لأن رواية سبب النزول تقول: إن المشركين وصموا النبي صلى الله عليه وآله بالآبتر، أي بالشخص المعدوم العقب، وجاءت الآية لتقول: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ).

ومن هنا نستنتج أن الخير الكثير أو الكوثر هو فاطمة الزهراء عليها السلام؛ لأن نسل الرسول صلى الله عليه وآله انتشر في العالم بواسطة هذه البنت الكريمة.. وذرية الرسول من فاطمة عليها السلام لم يكونوا امتداداً جسمى له فحسب، بل كانوا امتداداً رسالياً صانوا الإسلام وضحووا من أجل المحافظة عليه، وكان منهم أئمة الدين الاثنا

كيفية الاستعداد

عنه (عليه السلام)

لنصرة الإمام

♦ زهراء جواد صدقي

من أولويات النهضة المهدوية الاستعداد الروحي والجسدي لنصرته (عليه السلام)، فغاية ظهوره (عليه السلام) إصلاح ما فسد وإنقاذ ما تبقى من الدين فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً لولا تنصيرنا بالواجبات، ومعاودتنا فعل المحرمات، وتركنا للمستحبات، وإصرارنا على المكروهات، وإفراطنا بالمباحات، لأدركنا تنصيرنا، فاستبركنا قصورنا ووصلنا إلى مبتغانا، وإنه (عليه السلام) أعلم بأنصاره من أنفسهم، وأن أعمالنا لتعرض عليه، وأنه (عليه السلام) ليستاء إذا ارتكب المؤمن معصية، من أراد منا تعجيل الفرج عليه الاستقامة علناً نكتب من شيعته ومواليه.

اللهم أرنا الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة وأكمل ناظرنا برويته وعجل فرجه وسهل مخرجه بحق محمد وآل محمد.

عجبٌ لمن لا يكف عن قول الباطل ويأمل أن يحظى بالتلبية الإلهية.. النفس بالسوء أمارة، والقلب متمم بالدنيا، والجوارح لا تكف عن المعاصي، والكل ينادي يا مهدي (عليه السلام)، نداءات وشعارات قد رددها المئات بل الآلاف، إذن لماذا لم يتحقق الظهور المحتوم للإمام (عليه السلام)؟

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَ حَتَّى يَغَيِّرُوا مَا بَانْتَسَبَهُمْ﴾ (الرعد: ١١)، إذا أردنا النصر الحقة للإمام (عليه السلام) علينا محاسبة أنفسنا وإصلاح أعمالنا، وتقييم أفعالنا، علناً نكون من جنده وأعوانه (عليه السلام)، لأن

عن أبيان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): "إذا قام القائم (عليه السلام) لم يتم بين يديه أحد من خلق الرحمن إلا عرفة صالح هو أم طالح؟ لأن فيه آية للمتوسمين وهي بسبيل مقيم".

عجبٌ لمقلة لم تقض عن الحرام طرفاً وتأمل أن تحظى لطلعتك البهية.. عجبٌ لأذان لم تتورع عن سماع المحرمات وتحب سماع البشري الندية..

العلماء من عطاء الأئمة الأصفياء

♦ سارة الميرزا مهدي

إذا كانت بجيهم تبيض قلوبنا فلا بد من أن نقوم باستنطاق أقالمتنا، ونجعل من الخبر نوراً يشع في قلوب طلاب الحق والباحثين عنه؛ لتغذى فيه عقولهم كي يكونوا أقالماً لا يجف مدادها؛ لتعرف الناس حياة أهل البيت (عليه السلام) التي لم تمض منها ثانية واحدة إلا وكانت منبعاً للعطاء الذي لا ينضب، فمن عطائهم التمهيد لغيبة الإمام المهدي (عليه السلام) إذ كرس المعصومون (عليه السلام) جزءاً كبيراً من حياتهم الشريفة لتعويد الشيعة بالرجوع إلى الثقات من أصحابهم في أمور دينهم ودنياهم، وخاصة الإمامين العسكريين (عليه السلام) إذ ركزا على هذه المسألة بشكل واضح وبيناً فضل العلماء في توجيه العامة باتباعهم في زمن الغيبة الشريفة فقد جاء في كتاب (وظيفة الأئمة في زمن غيبة الإمام (عليه السلام)) عن الإمام العسكري، عن

أبيه الإمام الهادي (عليه السلام): "لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم من العلماء الداعين إليه، والدالين عليه، والدالين عن دينه يحجج الله، والمنفذين لضعفاء عباد الله من شياك إبليس ومردته ومن فحاخ النواصب لما بقي أحد إلا ارتد عن دين الله، ولكنهم الذين يسكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يسكن صاحب السفينة سكانها، أولئك هم الأفضلون عند الله عز وجل". لذا لا بد لنا من أن ندرك أن علماءنا هدية الأئمة، ومصاييح الظلمة، وكاشفو الغمة في زمن غيبة إمام زماننا الحجة المهدي المنتظر (عليه السلام)، وهم ورثة الأنبياء وذخيرة الأوصياء والأمناء في حفظ عقائد وعلوم أهل البيت (عليه السلام)، ودفعوا من أجل ذلك سيلاً من الدماء الطاهرة، ويتميز علماء الشيعة عن غيرهم على مر العصور وعلى الرغم من جور الحكام

بأنهم لم يكونوا تبعاً ولن ينتموا إلا لله ولرسوله (عليه السلام) وأهل بيته الأطهار (عليه السلام) مما جعلهم محوراً أساسياً في إدارة شؤون الناس كما كان أئمتنا (عليه السلام)، وأصيحت بيوتهم التي لا تختلف عن بيوت الفقراء في بنيانها وأثاثها مزاراً ومقصداً للموالف والمخالف على حد سواء، فمن حقنا أن ننخر بهم بين الخلق ونصوغ من أسمائهم الشريفة فيجاناً نرزين بها هامتنا بدءاً من سفراء الإمام المهدي (عليه السلام) في الغيبة الصغرى ومن أول عالم في الغيبة الكبرى حتى الظهور الشريف إن شاء الله ونتشرف أن نكون لهم خداماً وأولياء، كيف لا ونحن نرى فيهم:

نور الأنبياء ورحمتهم.

وزهد الأوصياء وحلمهم.

فضلوب من أحبيهم وأطاع الله وامتنل لوصية رسول الله محمد (عليه السلام) وأهل البيت (عليه السلام) فيهم.



الشيخ حبيب الكاظمي

التفويض إلى البصير بالعباد

يختم الحق قوله في: ﴿وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ / (غافر: ٤٤) بذكر (العباد).. ومن ذلك يستشعر أن الحق المتعال (يصرف) شؤون الفرد المفوض للأمر إليه، من خلال (سيطرته) على العباد، بمقتضى مولويته المطلقة واحاطته بشؤون الخلق أجمعين.. فالحق - الذي فوض إليه العبد أمر الرزق مثلاً - هو البصير بكل العباد، فيختار منهم من يكون سبباً لسوق الرزق إلى ذلك المفوض.. وهكذا الأمر في التزويج وغير ذلك من شؤون الحياة، الجليلة منها والحقيرة.

ابنتي لا تهتم بالصلاة

رافعي صديقاتها، فإن الجو الخارجي مؤثر عليها، واعلمي أن هذا السنّ هو سنّ البلوغ والتمرد.. ومن المتعارف في هذا السنّ شيء من المشاكسة.. فالمهم أن لا تتفاعلي مع الأمر بشكل متوتر، بل لا بد من اتباع أسلوب الحكمة والموعظة الحسنة.. ومع ذلك أكثرني من الدعاء في كل فتوت بالقول: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ / (الفرقان: ٧٤).

المهم أختي الكريمة، أن تدخلني إلى قلب البنت ليكون أمرك ونهيك مؤثراً، فإن البنت لو أخذت منك موقفاً عدائياً ولو في القلب، فإنها سوف تتمرد وتحاول أن تعاكس الأوامر، وإن كانت في مصلحتها الشرعية.. إنني أنصح بالتحجب إليها، وعدم ملاحظتها بشكل منفرد، وإعطائها شيئاً من الثقة، والاعتماد عليها في ما تقول، وبالإمكان أن تحسبها بهذه الثقة، مقابل أخذ التعهد منها بأن لا تكذب في السر..

نحن من أسرة متدينة والحمد لله نحافظ على أداء الصلوات في أول الوقت، ونذهب إلى الصلاة في المسجد، ونشارك في حضور مصائب أهل البيت (عليه السلام) وأفراحهم، ولكن ابنتي لا تهتم بأداء الصلاة، وتكذب في دعائها، مع العلم أنني دائماً أجلس مع أولادي وأحدثهم عن بعض الأمور الدينية، وأعلمهم بعض الدروس العقائدية التي تثبتهم على نهج أهل بيت العصمة (عليه السلام).. أرشدني كيف أتعامل معها، فقد أصبحت في حيرة من أمري؟

المكتبة المركزية تنهض من جديد



تنهض مدينة كربلاء بعدد كبير من المكتبات العامة والخاصة قديماً والتي كان لها الأثر الكبير في زيادة الوعي الثقافي في المدينة، ومن أهم تلك المكتبات التي تضم خزانها آلاف الكتب النفيسة والفريدة ما بين مخطوط، ومطبوع، ودوريات، كانت وما تزال كالأم التي تحنو على أطفالها تربيهم وتعلمهم وقلوبها يمضه الوجد والشوق لتراهم يصلون إلى مبتغاهم وأملهم وإلى مراتب عليا لخدمة المجتمع، تلك هي المكتبة المركزية العامة في محافظة كربلاء

تحقيق وتصوير: ليلى إبراهيم رمضان

والتي تأسست سنة (١٩٤٥م) في بناية قديمة في منطقة الميدان في كربلاء، وبعد ذلك انتقلت سنة (١٩٧١م) إلى البناية الحالية في حي البلدية كما بيّنت السيدة (صبيحة إبراهيم محمد علي) رئيس ملاحظي المكتبة ومديرة المكتبة وكالة بدل السيدة (هناء علوان عبود) حيث قالت: لا تزال المكتبة بين صعود وهبوط، ورقي وانحطاط، تارة تهبط يعطائها وطوراً تتقدم بعض الشيء، خاصة في الحقبة التي مرّت عليها، ثم أخذت تتنفس الصعداء مما أصابها من نكبات الزمان وحوادث الدهر التي كادت تقضي عليها، حيث بقيت مطمئنة البال مدة طويلة تلملم جراحات القصف والحرق والنهب، لم ترّ خلال أكثر من ثلاثين سنة إلا ما يكدر صفو روادها حتى عام (٢٠١١م) إذ رصدت المحافظة (٦٠ مليون دينار)

وتصنيف) وكتب أخرى يرجع تاريخها إلى سنة (١٨٨٣م).

ما هو نظام الفهرسة والتصنيف المتبع لفهرسة الكتب في المكتبة؟

نظام الفهرسة المتبع هو نظام ديوي العشري العالمي حيث تقسم المواضيع إلى عشرة أقسام لكل موضوع رقم معين وكل عشرة إلى عشرة أخرى وهكذا يجد كل موضوع رقمه المعين والذي يوضع فيه الكتاب.

كم عدد الطلاب الوافدين إلى المكتبة؟

سابقاً كانت تشد إلينا أعداد قليلة جداً من الطلاب بسبب سوء الخدمات (ماء، وكهرباء، وأثاث، وكتب قديمة ممزقة)، لكن بعد إعادة الإعمار وإجراء التحسينات على خدمات المكتبة (من شراء مولدات الكهرباء، وتزويد المكتبة بأعداد كبيرة من الكتب

لإعادة إعمار المكتبة من جميع النواحي الخدمية. كم عدد الكتب التي تحويها المكتبة المركزية، وممّ تتألف؟

كانت مكتبتنا تحتوي على (١٤ ألف) كتاب بمختلف المواضيع والعلوم، ولكن بدعم المحافظة أصبح عدد الكتب (١٨ ألف) كتاب حيث زدنا المكتبة ورصدنا جزءاً من الأموال لشراء الكتب الحديثة.

وتتألف المكتبة من خمس قاعات، واحدة للذكور وأخرى للإناث، وقاعة لحفظ الكتب، وقاعة للصحف والمجلات والأخيرة وسطية للدوريات.

هل توجد في المكتبة كتب نادرة ثمينة؟

توجد لدينا كتب ثمينة منها كتاب (تاريخ الطباعة وتاريخ الخط، ومنهاج المخطوطات العربية) ومخطوطات المجمع العلمي العراقي كنهرسة



تتعاونون بها مع مكتبات أخرى؟

ترتبط مكتبتنا بفرع أخرى في الهندية، وعين التمر حيث نعمل على إعادة إعمارها وفتحها للطلاب والباحثين، وهناك تعاون مع مكتبة العتبة الحسينية إذ وضع (٥٨ عنواناً) للكتب في مختلف العلوم تحت تصرف المكتبة ويمكن الاستفادة منها عند اكتمال منظومة الانترنت، وقد تم الاتفاق مع السيد ميسر الحكيم (مسؤول العلاقات لمكتبة العتبة الحسينية) في هذا الشأن.

ما هي مشاريعكم المستقبلية لتطوير المكتبة؟

نسعى لافتتاح مكتبة للطفل، وتم الاتفاق مع منظمتي اليونيسكو واليونيسيف لتجهيزنا بمجلات وقصص تخص الطفل، وبعد أشهر من الآن سيتم افتتاح المكتبة إن شاء الله، ونسعى لإدخال الانترنت إلى المكتبة مستقبلاً والاستساخ المباشر.

المكتبة المركزية التي تعرضت في سنة ١٩٩١م (الانتفاضة الشعبانية) للحرق والنهب والتخريب كانت كالأم الرووم التي تحافظ على أبنائها فقد ضمت عشرات العوائل وحافظت عليهم من القصف الشديد في ملجئها الذي أصبح الآن متحفاً للآثرات تابع للمحافظة.

الاختصاصات إضافة إلى وفود المدارس، نقدم لهم كتيبات وبطاقات تعريفية عن المكتبة.

ما الأقسام التي تتألف منها المكتبة؟ وما هي أوقات دوامها؟

تتألف المكتبة من عدة أقسام: (قسم الإعارة) الذي يختص بمساعدة الطلاب على تسليم الكتب وإرجاعها إلى مكانها المخصص.

وقسم الفهرسة والتصنيف الذي يختص بفهرسة الكتب الجديدة وتصنيفها حسب مواضيعها وإعطائها رقماً معيناً، ونعمل جرداً سنوياً للكتب لمعرفة الكتب المفقودة وتعويضها.

أما أوقات الدوام فهي دوام صباحي من (٨ صباحاً - ٢ ظهراً) والمسائي من (٢ بعد الظهر - ٧ مساءً).

ما هي شهادات وكفاءات الذي يتولون إدارة المكتبة؟

غالبية الذين يتولون الإدارة في المكتبة هم من ذوي الاختصاص في المكتبات، وآخرون هم خريجو كليات مختلفة وإعدادية، أما الحاسبات الالكترونية فيعمل عليها مبرمجون من ذوي الاختصاص لفهرسة الكتب على الحاسبة.

هل للمكتبة فروع أخرى؟ وهل لديكم مشاريع

الجديدة والحديثة، وصيغ وترميم المكتبة وأثاثها، وإعادة زرع وترتيب حديقة المكتبة).

أصبح عدد الطلاب يتزايد (من ٤٠٠ - ٥٠٠ طالب وطالبة)، ومن الملاحظ أن الذكور أكثر من الإناث بسبب العادات والتقاليد السائدة في المحافظة والتي تنهت الفتيات من الحضور للمكتبة العامة على العكس من ذلك نرى أن العوائل توافق على حضور بناتهم للمكتبات التابعة للعتبات المقدسة.

كيف يتم التعاون مع الباحثين والطلاب داخل المكتبة؟ وهل لديهم الحق في استعارة الكتب خارجها؟

نحن نعمل بجد لتلبية احتياجاتهم من كتب ونساعدهم في إحضار ما يناسبهم منها إضافة إلى الاستعارة الخارجية للباحث الحق في استعارة الكتب سبعة أيام وسبعة كتب قابلة للتجديد.

هل تقدم إليكم وفود خارجية؟

يقدم لزيارة المكتبة الكثير من الوفود خاصة في المدة الأخيرة حيث جاءنا وفد يضم السفير الإيراني ومجموعة من السفارة الفرنسية في العراق ووفد من السفارة البحرينية في العراق يضم السفير البحريني وعدداً من أعضاء سفارته ووفود آخرون فمن إيران أيضاً مجموعة من الدبلوماسيين في مختلف



هي شمس الشموس النورانية، وهي سر الوجود، وهي بدر التمام ونور في الظلام، وهي أصل الإمامة والسبب المتصل بينها وبين النبوة، وهي من خاطب الله سبحانه وتعالى نبيه ليلة المعراج: "لولاك لما خلقت الأفلاك، ولولا علي لما خلقتك، ولولا فاطمة لما خلقتكما"، إنها فخر النساء إنها السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

لقاء مع

عليها السلام

السيدة الزهراء

إعداد: أمال كاظم

وماذا عن اللوح الأخضر؟

"هذا اللوح أهداه الله عز وجل إلى رسوله، فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني وأسماء الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي ليسرني بذلك".

متى تكون المرأة أقرب إلى الله عز وجل؟

"أدنى ما تكون من ربها أن تلتزم قعر بيتها".

سيدتي بماذا توصين النساء؟

"أن لا ترى رجلاً ولا يراها رجل".

هذه وصية السيدة الزهراء (عليها السلام) وهي

بضعة الرسول (صلى الله عليه وآله) وهذا الاسم العظيم

ارتبطت به العظمة والقداسة، وقدسية

الزهراء (عليها السلام) نابعة من أعماق كيانه

النوراني، ولو أن نساء الأرض اقتدين بها،

لفضلت النساء على الرجال، فأين النساء

من سيدة النساء (عليها السلام)؟

افترشناه، وإن مرفقتنا لمن آدم حشوها ليف".

كثيراً ما تقضين لياليك أنت وأولادك ولم

تذوقوا طعاماً، لماذا لم تخبري الإمام (عليه السلام)؟

"قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تسألي ابن عمك شيئاً، إن جاءك شيء عنوا وإلا فلا تسأليه".

قرأنا في الأخبار بأن امرأة حضرت عندك

تستفتيك عن شيء وقد أعادت سؤاليها

عليك عشرًا حتى استحت، فماذا أجبتها؟

"أرأيت من أكثرى يوماً من يصعد إلى سطح يحمل ثقل وكراؤه مائة ألف دينار، أيثقل عليه؟ فقالت: لا. فقلت: أكثريت أنا لكل مسألة بأكثر من ملء ما بين الثرى إلى العرش لؤلؤاً".

سمعنا كثيراً عن مصحف فاطمة، ما هو هذا

المصحف؟

قلت لأمير المؤمنين (عليه السلام): "إني لأسمع من يحدثني بأشياء ووقائع تكون في ذريتي، قال: فإذا سمعته فأمل به علي".

ارتأت مجلة رياض الزهراء (عليها السلام) أن تسمو

في رحاب سميتها فكان هذا اللقاء،

سيدتي من أنت؟

"اعلموا: أنني فاطمة، وأبي محمد (صلى الله عليه وآله)، أقول عوداً وبيداءً، ولا أقول ما أقول غلطاً، ولا أفعل ما أفعل شططاً".

كان زواجك بسيطاً لم يكلف مبالغ طائلة

فماذا قلت لرسول الله (صلى الله عليه وآله) لما سمعت بأنه

زواجك وجعل أربعمائة درهم مهراً لك؟

"يا رسول الله إن بنات الناس يتزوجن بالدرهم فما الفرق بيني وبينهن؟ أسألك أن تردها، وتدعو الله تعالى أن يجعل مهري الشفاعة في عصاة أمتك".

سيدتي ماذا كان أثاث بيتك وأنت بنت سيد

البشر؟

"مالي ولعلي منذ خمس سنين إلا مسك كبش تعلف عليه بالنهار بعيرتنا، فإذا كان الليل

عالمات في كربلاء

سلسلة من أعلام النساء اللاتي كان لهن أثر في الحركة الفكرية في كربلاء أبان حقبة زمنية متعاقبة



حسين هليب الشيباني / ماجستير تاريخ اسلامي

وجه الإسلام أبناءه توجيهاً صحيحاً نحو العلم، وجعله فريضة على كل مسلم ومسلمة، فنتجت عنه نهضة فكرية رائعة، وكان نصيب المرأة فيه كنصيب الرجل، فبيضت بمواقفها الصانف، وأعلنت شموخ شخصيتها، من خلال أدوارها المشرقة في كل مجال وحين، فكانت لها اليد البيضاء بالمشاركة الملموسة في ميادين العلوم الدينية والأدبية والعلوم الصرفة، وخير مثال لتلك النساء المرأة التي كتبت عنها وهي:

أمنة بيكم^(١) بنت الوحيد البهبهاني

نسبها: هيمنة بيكم بنت محمد باقر . الوحيد البهبهاني . ابن محمد أكمل.

ذكر بعض المؤرخين أن والدها ينتهي نسبه إلى الشيخ المفيد تذ، فهو: محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد رفيع بن أحمد بن إبراهيم بن قطب الدين بن محمد كامل بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد أعلى الله مقامه ^(٢). أما نسبها من جهة الأم فتتبع بالمجلسيين الأول المتوفى سنة (١٠٧٠هـ)، والثاني المتوفى (١١١١هـ) رحمهما الله ^(٣)، فإن جدتها لأبيها - أم الوحيد البهبهاني - هي بنت نور الدين (من أعلام القرن الثاني عشر الهجري) ^(٤) ابن الشيخ محمد صالح المازندراني المتوفى (١٠٨٦هـ) . صهر المجلسي الأول . وصاحب (شرح كتاب الكافي) ^(٥).

وكانت جدتها العليا أمنة بيكم المتوفية بعد سنة (١١١١هـ) بنت المجلسي الأول . أم الشيخ نور الدين . أيضاً توصف بالعلم والفضل والجلالة ^(٦)؛ ولهذا نجد أن والدها الوحيد البهبهاني يعبر عن المجلسي الأول بالجد وعن الثاني بالخال ^(٧)، فهي سمية الثمرة المجلسية وقرينتها في الحال والمآل، وبذلك فهي تتحدر من أبرز وأعرق الأسر العلمية في الطائفة الإمامية.

ولدت في كربلاء المقدسة حدود سنة (١١٦٠هـ) ^(٨)، ونشأت فيها، وأخذت المقدمات وفنون الأدب وعلوم العربية على أعلام أسرتها، وتخرجت في الفقه والأصول على يد والدها المحقق، فلمع نجمها في ميادين العلم ^(٩).

انحدرت رحمها الله من أسرة عربية في العلم والمعرفة والشرف، فولدها الوحيد البهبهاني وهو من أعلام عصره، وأفتاد المحققين، ولد بأصفهان في سنة (١١١٨هـ)، وانتقل إلى كربلاء المقدسة، ونشر العلم هناك، حتى إن كل من عاصره من المجتهدين أخذ من فوائده واستفاد من فرائده ^(١٠)، كما اشتهر بمواقفه الجادة والحادة أمام المد الأخياري، فكان جديراً بها وموفقاً فيها، إذ قدم بذلك خدمة للطائفة لا تنكر ^(١١)، توفي في الحائر الحسيني الشريف سنة (١٢٠٨هـ)، ودُفن في الرواق الشرقي المطهر قريباً مما يلي أرجل الشهداء رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ^(١٢).

وأخوها العالم الفاضل الآقا محمد علي البهبهاني المولود في كربلاء سنة (١١٤٤هـ)، والمتوفى سنة (١٢١٦هـ) له من المؤلفات (حاشية على مدارك الأحكام) وغيرها ^(١٣).

وزوجها ابن عمها السيد علي الطباطبائي الحائري توفي سنة (١٢٣١هـ) ^(١٤) المعروف بـ (صاحب الرياض) ^(١٥)، رزقت منه ولدين هما: السيد محمد المجاهد المتوفى سنة (١٢٤٢هـ) ^(١٦)، والسيد مهدي الطباطبائي المتوفى سنة (١٢٦٠هـ) ^(١٧) ^(١٨).

قال فيها السيد حسن الأمين: عائلة، فاضلة، مجتهدة، من أفقه نساء عصرها، متكلمة، واعظة، أصولية، محققة، محدثة، جليلة، ذات سند قوي، مؤلفة كثيرة الزهد، عظيمة الورع ^(١٩).

لها مؤلفات في الفقه والأصول، وهي: رسالة في التناسل (كتاب الطهارة)، (مبحث الحيض من كتاب الرياض) ^(٢٠)، وهذه المؤلفات كانت موجودة في

مكتبة زوجها صاحب (الرياض) ^(٢١). توفيت رحمها الله في كربلاء المقدسة في حدود سنة (١٢٤٢هـ)، ودُفنت عند نجلها السيد محمد المجاهد في المقبرة الخاصة المجاورة لندسة البقعة في سوق التجار فيما بين الحرمين الشريفين ^(٢٢). وقد خدمت هذه المقبرة، وأزيلت معالمها سنة (١٢٩٨هـ) في عهد النظام البائد، وأصبحت في الشارع العام الرابط بين الحرمين الشريفين وتم إعادة بناء رمز لها في قبال المكان القديم سنة (١٤٢٧هـ)، بجهود مباركة من قبل سماحة العلامة السيد أحمد الصافي وسماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دام عزهما.

- (١) بيكم: لسانها في بني خاتون، (ينظر: حبة المارفين ٢٧٥/١).
- (٢) ينظر: أعيان الشيعة ١٣٧/٢، أعيان الشيعة ١٠١/١، ذكر الله في ترجمة ابن أخيها الشيخ أحمد بن محمد علي الكربلائي.
- (٣) ينظر: ترجمته، رياض العلماء ٥، ٢٩، ٤٧ - روضات الجنات ٢ / ١١٨ - أعيان الشيعة ١٣١ / ٢.
- (٤) ينظر: ترجمته، أعيان الشيعة ١٣٧ / ٢.
- (٥) ينظر: روضات العلماء ٥، ١١٠ - تجميع النساء ٩، ١٠.
- (٦) ينظر: رياض العلماء ٥، ١٠٧ - أعيان الشيعة ٢ / ٩٥.
- (٧) ينظر: الكافي والأعيان ٢ / ١٠٩.
- (٨) ينظر: سندركات أعيان الشيعة ٢ / ١٢، أعلام النساء المؤلفات ١١٥.
- (٩) ينظر: أعيان الشيعة ١٣٤ / ٩، سندركات أعيان الشيعة ٥ / ٢٢.
- (١٠) ينظر: منتهى المقال ١٧٧ - ١٧٨.
- (١١) مقتضى التحقيق كتاب (حاشية الزاوي)، ٢٩.
- (١٢) ينظر: الكافي والأعيان ٢ / ١٠٩ - ١١٠.
- (١٣) ينظر: الكافي والأعيان ٢ / ١٠٩ - ١١٠، روضات الجنات ٧ / ١٥٢.
- (١٤) ينظر: روضات الجنات ١ / ٢٩٩، منتهى المقال ٥ / ٣٢ - ٣٥.
- (١٥) في كتاب (رياض السالكين) في بيان أعلام الفقه بالذات، وهو شرح لكتاب (الخصير الفقه)، للمحقق الحلي، (ينظر: الزبدة ٦ / ٢٨).
- (١٦) ينظر: روضات الجنات ١١٥ / ١٠، نسخة من الأصل ٥ / ٥٢.
- (١٧) ينظر: نسخة من الأصل ٦ / ١١٢، أعيان الشيعة ١٠ / ١٥٥.
- (١٨) ينظر: أعلام النساء المؤلفات ١١٦.
- (١٩) سندركات أعيان الشيعة ٥ / ٢٢.
- (٢٠) ينظر: سندركات أعيان الشيعة ٥ / ٢٢، مجموعة مؤلفات الإمامية ١ / ١٠٤.
- (٢١) مكتبة صاحب الرياض، وهي المكتبة الخاصة التي كانت معروفة في كربلاء، وكانت تشتهل على حوالي (٢٠٠) كتاب من مخطوط ومطبوع، وجمعت منذ عهد السيد صاحب الرياض، وبقيت موجودة إلى سنة (١٣٣٢هـ)، وبمعا نقلت إلى أمانيه، (ينظر: ذرات كربلاء ٢٢٧).
- (٢٢) ينظر: سندركات أعيان الشيعة ٥ / ٢٢، أعلام النساء المؤلفات ١١٥.

آهات وأمل

مجلة رياض الزهراء عليها السلام...

بارك الله فيك على إيمانك القوي وتواضعك أمام بنت يتيمة أعطيتها زهرة شبابك وثمره عمرك، فعادة النساء في اختيار الزوجة لأولادهن أن يضعن مواصفات خاصة وهياسية، ولكنك لم تختارها لجمالها ولا لحسبها ونسبها ولا لمالها ولا لمركزها، اخترتها لأنها يتيمة لتكسيها فيها أجراً، وحذا ابنك حذوك في هذا الاختيار وهذا دليل على التربية الإسلامية الصحيحة.

أختي العزيزة ثم توضح لي لنا نوع التصرفات ووصفيتها بغير لائقة، فإن كان التصرف يخص الحجاب والمحافظة عليه فتستطيعين اصطحابها إلى المحاضرات أو شراء كتب تختص بهذا الشأن وهي كثيرة، أما إذا كان التصرف يخص السلوك الأخلاقي فتستطيعين بأخلاقك العالية معها التأثير عليها وليس بالكلام، أي أن تعطيها درساً عملياً لا نظرياً من دون أن تشعر، وهذا الأسلوب أبلغ من الكلام المباشر وأكثر تأثيراً... عزيزتي يجب أن تضعي في حسابك بأن هذه الفتاة حرمت من نعمة وجود أمها معها لتنبهها إلى تصرفاتها أو لتربيها تربية صحيحة، فهي كما تقولين كانت تنتقل من بيت إلى بيت، وأكد بأن لكل بيت نظاماً خاصاً يختلف عن بقية البيوت؛ ولذلك فهي لم تعرف كيف تتصرف؛ ولذا اجعلي علاقة خاصة بينك وبينها بعيداً عن زوجها ودعيها تحدد مصيرها معه ويمرور الوقت سوف تتطبع بطباعك وفقك الله لكل خير.

د. إيمان الموسوي

زوجة ابني طائشة



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن عائلة عشنا حياتنا في سر والحمد لله، لدي ولد وحيد لما بلغ مبلغ الشباب قمتُ بتزويجه من إحدى الفتيات اليتيمات والتي كانت من معارفنا، وكنتُ أريد أن أكسب أجراً يثقل ميزاني خصوصاً وأنها كانت تنتقل من بيت إلى آخر من أقاربها؛ أشفقت عليها وعاهدت الله أن أعوضها وأعاملها كابنتي، ولأنني أنا من اخترتها وزكيتها لثقتي بها، رضي بها ولدي وزوجي وتم الزواج، وبعد مدة بدأت ألاحظ عليها تصرفات غير لائقة فتصحتها بالحسنى ولكنها تتظاهر بأنها تسمع الكلام ثم تعود إلى ما هي عليه، لا أستطيع أن أخبر ابني لئلا تسوء علاقتهما وأنا أخاف الله فيها وفي نفس الوقت هي لا تعمل بنصائحي، ماذا أفعل؟

قلب أمي

أم محمد

يا له من قلب رؤوم، كثير الصفع، كبير المعنى، سخي الطبع، يتدفق عطفاً ورأفة، كحمامة بيضاء تضمنا تحت جناحيها، استمد العطاء من طبعها، لم تجعل الضيم ندأ لها، فلم تتحني له وما انكسرت مهما هبت عليها عواصف المحن، حممتنا بظلمها من أهات الدهر، وغذتنا من روحها الطيبة، إنها فعلاً نموذج حي لعزة النفس والإباء والتضحية، وعلى الرغم من أن الله عز وجل لم يمن عليها بانجاب الأطفال، لكنه أفاض عليها بحنان وفير لاحتوائنا وتربيتنا.. إنها عمتي ولكن كان قلبها كقلب أمي.





جواهر ثمينة

أم مريم

لحظة من فضلك

سيدي الرجل

كان هناك رجل يمتلك قلادة ثمينة، وكعادة الجميع فالشيء الجديد له ألقه وله معزته، كان يحافظ عليها ويهتم بها، فكانت جميلة في عينه يتقلدها دائماً.. ولا يتركها.. مرت الأيام والسنوات فأهملها؛ لأنها أصبحت قديمة.. فركنها في إحدى زوايا البيت، ويمرور الوقت اعتلاها الصدأ ولم تعد تتألق كما في السابق، وفي أحد الأيام احتاج إليها فبحث عنها

طويلاً حتى وجدها، ولكنها كانت خشنّة الملمس، مليئة بالصدأ، فاصطبغت يده باللون النحاسي، هنا قرر الرجل أن ينظف قلادته، فبدأ ينظفها برفقة لثلا تنفطر من يده، وبعد أن أخذ منه التعب مأخذه من فرط ما عاناه من تركيز، وإذا بها تتلألأ ببريق يشبه بريق الشمس في شروقها.. فاستهوته وقرر أن يتقلدها فكانت كوسام فخر يعلقه على صدره بكل اعتزاز.

سيدي:

تستطيع أن تعامل زوجتك كما تعامل القلادة، إن اهتممت بها تألقت على صدرك وإن أهملتها صدأت ومالت يديك بلون الصدأ، ويخشن ملمسها فتتفر منها.. ويصعب حينئذ أن تزيل الصدأ وسيأخذ التنظيف جهدك ووقتك وتركيزك، هذا إن كانت لديك الإرادة لذلك.

سيدتي المرأة

كانت هناك ملكة جميلة مهيبة الطلعة يشرق نور الجلال من وجهها، كان يكلل رأسها تاج ذهبي مرصع بالجواهر والماسات كان قد أهدها إليها أبوها في بداية تنويجها، وكانت سعيدة بهذه الملكة الجديدة.. مرّت سنون تعبت فيها من حمل المسؤولية والعبء الكبير الذي تثاقل عليها، فكانت تركز التاج وتضعه على جانب لتخفيف هذا العبء، وهكذا كانت تفعل دائماً إلى أن نست في أحد الأيام أين وضعت

التاج.. فلم تكلف نفسها أن تبحث عنه إلى أن لاحظت بأنها حينما تسير فإن الهيبة ترفض السير معها، ونور الجلال يتحول إلى ظلام، وأن مملكتها بدأت تضيق ذراعاً بها، ثم لاحظت على الشعب أمارات ثورة التغيير؛ هنا انتهت وعلمت بأن سبب هذا الانقلاب أنها نسيت أين وضعت تاجها، فطفت تبحث عنه وتدير في كل مكان، فلم تجده وأعيته الحيلة فجمعت شعبها واستهضتهم لكي يبحثوا معها عن التاج الملكي

سيدتي:

من السهل على الرجل أن يجد القلادة الصدئة وينظفها ولكن من المستحيل عليك أن تجدي تاجك إلا على رأس ملكة أخرى.. أنتهي لتاجك فبه أنت ملكة أمرة ناهية ومن دونه تضيع مملكتك.

لذة الاكتشاف

NR

التعاون مع الظالمين

عبير حسين

قالت أمي اليوم سأتناول موضوع التعاون مع الظالمين؛ لأنه من أخطر، وأسوأ ما نهى عنه الله ورسوله هو معاونة الظالمين والركون إليهم والاتصال بهم ومشاركتهم في أي عمل قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَمْسُكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ (هود: ١١٢). فقلت لها: وما عقاب من يساعدهم ويركن إليهم؟ قالت: الولايات بسبب ابتعادهم عن الحق مما يضعف دينهم فتتلاشى قوته بمرور الأيام حتى يصبحوا غير قادرين على ردّ أعدائهم كاليهود الأذلاء المتجترئين عليهم، فضلاً على الصليبيين الأقوياء.

وعن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: "يا معشر الشيعة لا تذلقوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم، فإن كان عادلاً فاسألو الله إبقاءه، وإن كان جائراً فاسألو الله إصلاحه، فإن صلاحكم في صلاح سلطانكم، وأن السلطان العادل بمنزلة الوالد

الرحيم، فأحبوا له ما تحبون لأنفسكم، وكرهوا له ما تكرهون لأنفسكم" فقلت لها: وما مصير المشتركين معهم في الحكم والدخول في ومثلاتهم وولاتهم؟ فقالت: هو إحياء الباطل كله وإظهار الظلم والجور والفساد، فسألتها: حتى لو يعمل المعروف؟ فأجابت: إذا كان كذلك فباستطاعته صيانة العدل وإقامة حدود الله والإحسان إلى المؤمنين، فقد عرف أهل البيت عليه السلام بحرصهم على بقاء مظاهر الإسلام والدعوة إلى عزته وحفظ التأخي بينهم ورفع السخيمة من القلوب.

ولا تنسى أن الإمام علياً عليه السلام تعامل مع الخلفاء الذين سبقوه مع توجده عليهم واغتصابهم لحقه، فجاراهم وسالهم وكان لا يتأخر عن الإشارة عليهم فيما يعود على المسلمين أو الإسلام بالنفع والمصلحة رعاية للمصلحة العامة، وكي لا يرى في الإسلام تلمأ أو هدماً، لدرجة أن الخليفة الثاني قال: "لولا علي لهلك عمر"، ولا تنسى موقف الإمام

الحسن عليه السلام من الصلح بعد أن رأى الإصرار لن يكون في صالح دولة الإسلام، فسالم معاوية العدو الألد للدين وأهله والخصم الحثود لأجل مصلحة الإسلام العليا، وأما الإمام الحسين عليه السلام فلن نهض فلأنه رأى إن دامت الحال لبني أمية ولم يقف في وجههم من يكشف سوء نيتهم فإنهم سيمحون ذكر الإسلام، فأراد أن يثبت للتاريخ جورهم وعدوانهم لشرعية الرسول صلى الله عليه وآله، وحرص الشيعة على تجديد ذكرهم بشتى أساليبهم إنما هو لإتمام رسالة نهضته في مكافحة الظلم والجور وإحياء أمره امتثالاً لأوامر الأئمة من بعده، وكان الإمام زين العابدين عليه السلام المحزون على ما صنعوا مع أبيه وأهل بيته عليه السلام يواقع كربلاء فإنه مع كل ذلك كان يدعو في سره لجيوش المسلمين بالنصر وللإسلام بالعز وللمسلمين بالدعة والسلامة، وكان سلاحه الوحيد في نشر المعرفة، فعلم شيعته كيف يدعون لجيوش الإسلام (= دعاء أهل الثغور).

تائهات في الطريق

أحلام الخلاص

بالمساعدة شريطة أن أعطيهم عنوان أهلي؛ لكي يتم اتصافهم معهم وبعد تردد أعطيتهم العنوان ورقم المحمول الخاص بعمي، وقاموا بالاتصال وأداروا جلسة ودية وأخذوا منهم العهود بعدم التعرض لي، فوعدهم عمي بتغيير حياتي نحو الأحسن بعد أن ضمنوا لي بأن والدي لن يضربني مرة أخرى.. سارت الأمور على غير ما أريد فلم تنفع محاولات عمي مع أبي، فتوسلت بعمي أن يأخذني معه إلى بيته فوعدني ولكن أخلف وعده؛ لأن زوجته لا تريدني.. فرجعت إلى بيت والدي مرغمة ورجعت ريمة لعاداتها القديمة، ولم يسأل عني عمي؛ لأنه جزع من مشاكلنا على حد تعبيره، ففكرت للمرة الثالثة ولكن هذه المرة لن أعود.. لن أعود.

نسمة

حتى من النوم، ثم حرمني من الزواج فلم يوافق على أي شخص تقدم لخطبتي، أمام هذا الواقع المرير ظلت تراودني أحلام الخلاص فسيطرت عليّ بجنتها، فكان أول هروب لي إلى بيت عمي وشرحت وضعي ووضع إخوتي مع هذا الأب القاسي، فكان أن وعدني بتصفية الأمر ولكن كانت وعوداً كاذبة، إذ إن كلام الليل يحوّه النهار، فأرجعتني مرغمة إلى والدي الذي ضربني بكل ما وصلت إليه يده.. لا أعلم ماذا أفعل؟

إن طريق الخلاص مسدود بصخرة تقف كجبل أمام سعادتي.. فكررت محاولة الهروب ولكن ليس إلى أقرائي، لجأت إلى إحدى المؤسسات الدينية فاستقبلوني بترحاب وهدأوا من روحي ووعدوني

خلق الله الليل ليهدي الناس فيه ويرقدوا بسلام وهدوء، وخلق النهار ليعتاشوا فيه، فإذا انقلب ليهم نهاراً وتبدد صمت الليل البهيم بأصوات الصخب والضجيج وكوايس اليقظة، فكيف ومتى تهجع النفوس وتغمض العيون وتهدأ الزفريات؟، هكذا كان الليل يمضي علينا وأنا وإخوتي، فكل يوم نسمع خطوات أبي وهو عائد يترنح يجر أقدامه وكأنه يجر أثقالاً يهذي كعادته مبدداً الصمت الهادئ الذي يميز الليل عن النهار ليعزف لنا سمفونية السب والشتم وينهيها بالضرب المبرح الدامي.. لم تتحمل أمي هذا الوضع فطلبت الطلاق، فكان لها ذلك وتزوجت بعده برجل آخر، أما أنا وإخوتي الثلاثة بقينا نعاني الأمرين، إذ حرمتنا من رؤية أمنا وحرمتنا من مدارسنا وحرمتنا

وإذا كانت سميكة ولا بد من كيها على الوجه فليكن على قطعة قماش مبلة، وأحياناً تظهر علامات لامعة فتوضع عليها قطعة قماش مبلة وتُمرر عليها المكواة سريعاً بحيث تجفّ قطعة القماش فتتلاشى العلامات.

أما إذا كانت المكواة بطيئة فتتبع ما يأتي، إذا كانت المكواة لديك بطيئة وتتعب أثناء عملية الكي فومي بمسحها بقطعة صابون مغلقة بقماش ناعم شرط أن تكون المكواة ساخنة.

تنظيف مسام المكواة، لمعالجة الانسداد في مسام المكواة البخارية انزعها من الكهرباء ثم امليها بالخل وهي حارة واشطفيها، بعدها قومي بتعبئتها بالماء.

صعبة.

الملابس المصنوعة من الصوف، بللي الملابس الصوفية قبل كيها، وضعي فوقها قطعة قماش جافة ومرري المكواة عليها بهذه الطريقة تكونين قد قمت بتقليصها من دون إزالة الوبر عنها.

الملابس الجيرية، انتظري حتى تصبح هذه الملابس جافة تماماً قبل القيام بكيها. **الأقمشة المطرزة،** للحفاظ على جمال التطريز عليها قومي بكي الأقمشة المطرزة على ظهرها. **الملابس السوداء والقائمة،** تكوي على الظهر،



أمنة حسن/ سماوة

تعدّ عملية الكي من أكثر العمليات دقة حيث إنها تستدعي بعض التعليمات الضرورية للحفاظ على جودة الملابس، ولكل نوع من القماش طريقة مثلى للكي، الملابس المصنوعة من القطن أو الكتان: ينبغي أن تكون رطبة، لأن تجفيفها بالكامل يجعل عملية كيها

الأوصاف الصالحة

بشرى جاسم البدراني

حيي، (على استحياء)

الحاء والياء والحرف المعتل يدل على الاستحياء ضد الوقاحة، وحياء الناقة فرجها (١). "والحياء ممدود من الاستحياء فيقال: رجل حيي يوزن فعل وامرأة حيية يوزن فعيلة" (٢). والحياء خلة نفسية تتمثل بـ "انقباض النفس عن القبايح وتركها" (٣).

ورد وصف المرأة بالحياء بصيغة (على استحياء) مرة واحدة في القرآن الكريم لبيان صورة حياء المرأة في قصة موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب في قوله تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (القصص: ٢٥). غني السياق القرآني بوصف حركة الفتاة ومجيئها (على استحياء) أي أنها كانت تمشي ويلعولها الحياء وهي البنت التي نشأت في بيت صالح، وركز السياق القرآني على شبه

الجملة المتكونة من (على استحياء)

وحرف الجر (على) أعطى معنى

الاستعلاء، والاستعلاء ظهور

وابداء (٤)، فكانه أراد

القول بأن استحياءها كان

ظاهراً كما أن السين التي

اتصلت بلفظ (الحياء)

أعطت نوعاً من المبالغة

في الوصف، وارتباط

شبه الجملة بالفعل

المضارع (تمشي)

أضفى على المعنى

دلالة أعمق "فقد

سارت الفتاة على

بساط، من الاستحياء، كلما تقدمت من موسى عليه السلام تركز اهتمامها في ذلك البساط، وهذه اللفظة الموحية في سياقها تعبر تعبيراً ثرياً عن مشاعر الأنثى التي وردت في شأنها" (٥). فرسمت صورة جميلة لحياء هذه الفتاة تجسدت في مشيتها حينما ذهبت لتدعو موسى عليه السلام لضيافتهم، فعلى الرغم من أن مجيء الفعل (جاء) يغني عن ذكر الفعل (تمشي) إلا أن السياق أتى به ليبين عليه قوله تعالى: ﴿عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾؛ لأن هذا المجيء أصبحت له خصوصية وهذه الخصوصية أدت إلى تمكن الوصف منها لاسيما أن القرآن الكريم لم يذكر أنها

الحلقة السابعة

استحييت منه من قبل؟ مع العلم أن استحياء المرأة في لقائها مع الرجل للمرة الأولى أعظم وهي تشارك الرجال في المرعى والسقي، فالأجدر أن يخف حياؤها من الرجل، إلا أنه زاد وكان السبب في ازدياد هذا الوصف عندها وتمكنه منها هو أن موسى عليه السلام وقع من نفسه موقفاً حسناً، وهي تستحي من هذه المشاعر التي تخالجها، وبذلك يعد الحياء من ألصق الأوصاف إلى طبيعة المرأة، لأنها تتلقاها من الطبيعة وتشتهر به أكثر من الرجل من حيث العموم، وهذا لا يشكل انتقاصاً من شخصية المرأة كما يفهم بعضهم، وإنما يعد من أحمد الأوصاف وأحسنها فهو الذي يضفي على الأنثى جمالاً ورونقاً خاصاً يقوي الرغبة فيها حتى تأصله فيها أوصالها إلى درجة ضرب المثل بها، حتى لم يجد أبو سعيد الخدري وصفاً لحياء النبي صلى الله عليه وسلم أبلغ من حياء البكر حينما قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياءً من العذراء في خدرها" (٦).

(١) ينظر: مقاييس اللغة

١٢٢/٢٠

(٢) العين: ٣١٧/٣

٣١٨

(٣) المفردات:

١٩٩/١

(٤) الجنى الداني،

المراعي: ٤٤٤

(٥) دراسة نصية

(أدبية) في القصة

القرآنية، د. سليمان

الطراونة: ١٤٨

(٦) صحيح البخاري:

٦٦٧/٤





أكدت دراسات حديثة أن الملفوف منظم للقناة الهضمية ومذيب للدهون في الجسم.. وهو مزيل للكوليسترول وموازن للسكر والضغط، وهو علاج وافي ضد أمراض القلب والضغط بسبب تخفيضه للصوديوم في الدم؛ ونظراً لأن الملفوف فقير من حيث البروتينات والسعرات الحرارية والدهون، لذا يعد من الأغذية المهمة لتقليل الوزن. ويحتوي الملفوف على: (حمض الفوليك) الذي يعمل على تعزيز بعض الأنزيمات والتي بدورها تساعد على تنقية الجسم من السموم، إذ يعمل على علاج قرحة المعدة والأمعاء والالتهابات الجلدية والأورام والروماتيزم والنقرس، (الكولتامين) وهو حمض أميني يغذي الخلايا التي تمتد في المعدة والأمعاء الدقيقة، فضلاً على أنه يعمل على شفاء القرحة. (خمسة أنزيمات هاضمة)؛ لذا فتناول الملفوف يؤدي إلى تنشيط الهضم، (مركبات الكاربيينول والأندول والكاروتين)؛ مما يجعله من أفضل مضادات سرطان الثدي، والقولون، ومرض ضغط الدم، (فيتامينات (U.e.a))؛ مما يجعله من أفضل منقيات البشرة.

إعداد: نادية حمادة

أهمية الملفوف

محشي الملفوف

المقادير

- ٧٥٠ غم من لحم البقر أو الغنم المطحون ناعماً.
- (٢٠-١٨) ورقة ملفوف أو ملفوفة متوسطة الحجم.
- بصلة متوسطة الحجم مفرومة.
- ملعقة صغيرة من الكركم.
- نصف كوب من خل التفاح.
- ربع كوب من البقدونس المفروم.
- ماء حسب الحاجة.
- ملعقتا طعام من السكر الأسمر.
- نصف كوب من الأرز القصير الحبة المغسول والمصفى.
- ملعقتا طعام من الكزبرة الطازجة المفرومة.
- بهار أسود وملح.

طريقة العمل

١. تُفصل الأوراق بعناية عن رأس الملفوف، وتقطع الأوراق الكبيرة إلى نصفين وتفصل الضلوع.
٢. توضع أوراق الملفوف في قدر كبير من الماء المغلي لمدة (٥) دقائق حتى تذبل وتطرى، ثم تُصفى في مصفاة.



تحضير الحشوة

١. يُخلط اللحم مع البصل والأرز والأعشاب والكركم، وتضاف ١,٥ ملعقة صغيرة من الملح أو أكثر حسب الذوق.
٢. تمدد كل ورقة ملفوف فوق لوح خشبي وتوضع على قاعدتها ملعقة طعام من الحشوة.
٣. تلف الورقة فوق الحشوة مرة واحدة ويطوى الجانبان إلى الداخل ثم تلف الورقة على شكل رزمة جامدة.
٤. تكرر العملية نفسها مع بقية أوراق الملفوف حتى الانتهاء من الحشوة.
٥. تُصف ضلوع الملفوف أو أوراق الملفوف الكبيرة المغسولة جيداً في قدر ثقيل، وتصف فوقها أوراق الملفوف المحشوة قرب بعضها البعض في طبقات عدة.
٦. يُضاف كوب من الماء البارد إلى محتوى القدر، ويوضع صحن ثقيل فوق أوراق الملفوف للضغط عليها أثناء الطهو.
٧. تغطي القدر وتوضع على النار ويترك محتواها يغلي برفق لمدة (٤٥) دقيقة.
٨. يُخلط السكر مع الخل ويُضاف هذا الخليط إلى محتوى القدر.
٩. تُمال القدر قليلاً حتى تختلط السوائل ببعضها ويتابع الطهو لمدة (٢٠-٢٥) دقيقة إضافية.
١٠. تُقدم أوراق الملفوف المطهوء مع الأرز المبخر أو الخبز المنبسط.

دور الأم في التربية

الرضاعة الطبيعية هبة الله للأطفال

الحلقة الثالثة

وأن سبب ذلك يعود إلى أنه حينما كان في رحم أمه اعتاد على سماع صوت دقات قلبها، وعلى صوت هذه الضربات كان يتغذى، فحينما تضعه على الجانب الأيسر من جسدها يكون بالقرب من قلبها، فيسمع دقاته ويشعر بالفخر والراحة، كما أوصى الإسلام حينما تريد الأم أن ترضع ابنها أن تضع يدها تحته لكي يشعر بحرارة جسدها، وهذا الإحساس يؤثر في نمو الطفل.

مدة الرضاعة:

أوصى الدين الإسلامي الحنيف على أن تكون مدة الرضاعة سنتين، وأكدت التجارب العلمية أن هذه المدة كافية، فالطفل يعود تدريجياً على بعض الأغذية في النصف الأول من سنته الأولى إلى أن يعتاد تماماً بعد سنتين على تناول كافة الأطعمة، وإذا ما كانت مدة الرضاعة أقل من ٢١ شهراً، سيؤثر ذلك في حالة الطفل النفسية فيشعر بالحرمان العاطفي، لذا نجد أن الأطفال الذي لم يرضعوا رضاعة طبيعية يمضون إبهامهم احتجاجاً على اللذة التي حرموا منها.

كتاب دور الأم في التربية

بكاء وصراخ يسكت ويشعر بالراحة والهدوء وهو يستمع إلى دقات قلب أمه وكأنه يحدثها، ويكاد يكون حليب الأم الغذاء الكامل والمفيد للطفل، فإلى جانب أهميته الغذائية تنتقل بواسطته صفات وخصال الأم لطفلها، وأن إصابة الأطفال الذي يشربون حليب أمهاتهم بالأمراض للعديد أقل بكثير من الذين لا يشربون حليب الأم.

الأصول التي يجب مراعاتها عند إعطاء الحليب: أوصى الإسلام الأم بأنها حينما تريد أن ترضع طفلها يجب أن تضعه على الجانب الأيسر منها،

ينفصل الطفل فجأة عن أمه ويخرج إلى عالم جديد درجة حرارته أقل من الرحم، وعليه أن يتنفس الهواء المحيط به، فيشعر بالمعاناة والخطر فيبكي، فيحتاج عندها إلى من يخفف آلامه، فتأخذ الأم صغيرها بأحضانها وتهدي من روعه وتزرع الأمل في قلبه، فيحس بحلاوة الحياة الجديدة، ويتعرف على العالم من خلال أمه.

يقضي الطفل (٩ أشهر) في أحشاء أمه، يتغذى من جسمها ومن روحها ودمها، ويقضي سنتين يتغذى من حليبها ويتبع فيه الحرارة والأمل، فهو

بالحقيقة مرتبط بها خلال هذه الأوقات ارتباطاً وثيقاً، حتى يمكننا القول بأنهما جسدان في روح واحدة.

وإن حليب الأم لا يعد غذاءً للطفل فقط، بل إنه تبادل عاطفي وروحي، يلتقي بأمه عبر سماعه دقات قلبها وهو يشرب الحليب من صدرها فيشعر بالأطمئنان، وإن الأطفال الذين لم يشربوا حليب أمهاتهم نجدهم محرومين من هذه الراحة النفسية، ولقد أثبتت التجارب العلمية مدى أهمية دقات قلب الأم على الطفل حينما سجلوا دقات قلب الأم على شريط صوتي، وتركوا أجهزة الصوت مفتوحة تبث دقات قلب الأم، فتجد أن الطفل الذي كان في حالة



ماذا تعرف عن ولادة الزهراء؟

وسألتنا الرجل

عالمنا



تحقيق: نادية حمادة الشمري

بالأمس القريب احتفلت خلائق الكرة الأرضية بيوم المرأة العالمي والذي صادف يوم الثامن من آذار، إذ لم تخل أروقة المرأة من إنجازات طالما سعت بأنوثتها وحنانها أن تسطر بأحرف من نور تنتشر وهج ضيائها في السماء، فحينما خلق الله ﷻ الشمس أضاءت كل ما حولها وبيدت الظلام؛ ليحل محله النور، وهكذا كان خلق فاطمة الزهراء ﷺ إشارة للأذن بظهور ضيائها، فمثلت صفحة خاصة في حياة الأمة الإسلامية؛ إذ كانت مستودعاً للعلوم ورمزاً للعفة، وحياتها استمرت نوراً في حياة البشرية يقتبس من نورها كل مؤمن صالح رجلاً كان أم امرأة، ولذا سألتنا الرجل في يوم ولادة الزهراء ﷺ، ماذا تعرف عن هذا اليوم؟

رجلاً ولا يراها رجل، فهل هذا موجود في حياتنا وأيامنا؟

صعب المنال:

وأوضح أبو فاطمة أن الزهراء ﷺ بالنسبة له هالة نورانية لا يمكن الوصول إليها، فقد تصل بعض النساء إلى ظاهرها في السير على خطاها العبادي والتربوي، لكن التكامل الموجود عند فاطمة ﷺ صعب المنال ويدل على ذلك قولنا من الدعاء: "إلهي بحق فاطمة وآبئها وبعليها وبنيتها والسر المستودع فيها".

السيد علي عبد الحسين مجيد الموسوي/ جامعة أهل البيت ﷺ يقول: إن الحديث عن فاطمة يعني الحديث عن الصدق والوفاء والعلم والإيثار، وهي ﷺ كانت موقفة بأن الحرص يفرق القلب ويشتت الأمر؛ لذا فقد كانت قنوعة وصبورة على كل شيء، حتى قال لها الرسول الكريم ﷺ: "يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا لنعيم الآخرة غداً".

كم يتمتع المجتمع، بل وربما هناك الكثير من النساء تمنى أن تصل إلى شيء ولو قليل مما حازت عليه السيدة فاطمة الزهراء ﷺ فانقطاعها إلى الله تعالى عن الدنيا وغرورها، وصبرها الجميل على شظف العيش ليس بالأمر الهين ولا تتمكن على تحملها الكثير من نساء مجتمعنا، فحينما يكون الهم الأكبر والأمل الأول هو الآخرة والفوز بالجنة، فمقابل هذا جهاد عظيم لا يتمكن عليه إلا من كان يتصف بصفات الأولين.

وعُدَّ اعتبار يوم ولادة الزهراء ﷺ يوماً ميموناً، وعلى المرأة الصالحة أن تستغل هذا اليوم في إعادة قراءة أوراقيها، مع أن الدستور الإسلامي قد جعل محاسبة النفس من الخطوات التي تباعد بيننا وبين الخطأ فتقربنا زلماً إلى الله ﷻ.

سر الوجود وعلته:

اعتمد السيد جعفر الهاشمي (موظف) في إجابته على الحديث القدسي وكان خطيباً لرسول الله ﷺ: "لولاك لما خلقت الأفلاك، وزاد بعض: ولولا علي لما خلقتك، وزاد بعض: ولولا فاطمة لما خلقتكم". كما أشار إلى الحديث الشريف: "لو لا علي لم يكن لفاطمة كنو"، ومن ثم لو لم تكن فاطمة ﷺ لما كان لعلي كنو، ولو لم يكن لعلي كنو لما كان أهل البيت ﷺ، ولو لم يكن أهل البيت ﷺ لخلت الأرض من الحجج، ولو خلعت الأرض من الحجج لساخت الأرض بأهلها، ولو ساحت الأرض بأهلها لما كنا موجودين؛ إذن فوجود فاطمة ﷺ هو وجودنا نحن. أما عن ومضة من ومضات الزهراء ﷺ في حياته أجاب مستنداً على حديث لأمير البلاغة أمير المؤمنين ﷺ: "نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد"، وأكتفي بمثال واحد وهو: استأذن أعمى على فاطمة ﷺ فحججته، فقال رسول الله ﷺ لها: "لم حججته وهو لا يراك؟" فقالت ﷺ: "إن لم يكن يراني فياني أراه وهو يشم الريح" فقال رسول الله ﷺ: "أشهد أنك بضعة مني"، وكذلك قالت: "أن لا ترى

ربيبات الزهراء ﷺ:

بين المهندس ضياء مجيد الصائغ أن ولادة الزهراء ﷺ بمثابة شذا تستشوق عبقة كل مؤمنة صالحة، وتتوق لتكون ربيبة من ربائنها؛ لأن صفاتها تتطلب شوطاً طويلاً مع النفس من صولات وقربة وجهاد للوصول إلى ذرة من كنه أهل البيت ﷺ، فالنفس البشرية قد تجد من حياة الزهراء ﷺ ناحية من النواحي فتسير على نستها، وهذا كان واضعاً وجلياً في الأحداث التي مرت بالعراق إذا أفرزت لنا مواقف شبيهة بصفات الزهراء ﷺ من الإيثار سواء أكان في الطعام أم لم الشمل، وحفظ العيال، والدعاء للنصرة، وأشار إلى أن اللبنة الأساسية لتكوين بذرة لربيبة من ربائنها تكون من الأم الصالحة والتربية الصالحة، والتراث الأدبي الذي ساهم في صقل المعلومة لرسمها في تربيتها لبناتها.

وشاطره الرأي السيد كرار نوري حسين بأن اللبنة الأساسية لزراعة صفات الزهراء ﷺ في البيت الصالحة يكمن من البيت، وخاصة البيت الذي يطوف فيه طيف أهل البيت ﷺ من تراث تحمله طيات كتب بأنامل علماء شربوا حبيهم فأعطوا حقههم وفهموا كلامهم، وأسمى ما تسير عليه للوصول إلى صفة من صفات الزهراء ﷺ هو العفة منذ الصغر لتحويلها بركات الزهراء ﷺ.

أما إجابة مهندس الاتصالات محمد جاسم محمد فكانت تتم عن شغفه بالزهراء ﷺ وسيرتها،

جوهرة الرحلة تزداد ألقا

تحقيق: أمال كاظم الفتلاوي

هو جوهرة يبرق ألقتها في عيون الموالين، احتضنته أرض فيحاء شرفتها أقدام أمير المؤمنين عليه السلام؛ فجعلها مكاناً لحدوث معجزة حارت فيها عقول، وجنت فيها عقول آخر فهزت القلوب إليه والهة لتقبل ما خطته قداسة الأقدام الطاهرة لوصي رسول الله صلى الله عليه وآله، مقام (مرّد الشمس) هو المكان الذي حدثت فيه معجزة رد الشمس، يقول الشيخ الطوسي في الأمالي: عن أحمد بن رزق، عن يحيى بن العلاء الرازي، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لما خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى النهروان، وضلعوا في أول أرض بابل حين دخل وقت العصر، فلم يقطعوها حتى غابت الشمس، فنزل الناس يميناً وشمالاً يصلون إلا الأشر وحده، فإنه قال لا أصلي حتى أرى أمير المؤمنين قد نزل يصلي. قال: فلما نزل قال: يا مالك، هذه أرض سبخة، ولا تحل الصلاة فيها، فمن كان صلى فليعد الصلاة. ثم قال: استقبل القبلة، فتكلم بثلاث كلمات، ما هن بالعربية ولا بالفارسية، فإذا هو بالشمس بيضاء نقية، حتى إذا صلى بنا سمعنا لها حين انقضت خيراً كخير المنشار.



العتبة العباسية المقدسة، وطبيعته هو تأمين دخول الموكب من الحلة إلى كربلاء، وفي داخل الحلة يساهم هذا القسم بإحياء ولادات ووفيات الأئمة (عليه السلام) إذ تقوم بالاتصال بكفلاء الموكب وتطلب منهم التواجد في أماكنهم ونصب السرايدات وإحياء الشعائر بالشكل المطلوب.

كيف يتم إحياء المناسبات والمكان في المقام ضيق لا يسع موكب المعزين؟

نحن لدينا مكانان الأول في مقام ابن إدريس والثاني في مرقد سيد علي ابن طابوس وفي المقامين باحات واسعة تسع المعزين ثم يطوفون في شوارع الحلة بعد ذلك كل موكب يعود إلى مقره.

ولإيضاح فكرة تطوير المقام وإقامة المشاريع الثقافية فيه كان لنا لقاء مع رئيس ديوان الوقف الشيعي / فرع بابل الأستاذ (أحمد العبيدي) ففضل مشكوراً،

باشرنّا قبل سنة تقريباً بأخذ الموافقات المبدئية في تنفيذ مشروع ثقافي حضاري يتناسب مع قيمة المكان التاريخية والدينية، وبعد أن نضجت الفكرة تم التنسيق مع إحدى الجهات الدينية بموافقة الديوان على تحويل المكان إلى مركز ثقافي وصرح حضاري مع المحافظة على المسجد الموجود حالياً، وسيتم التهديم ما عدا القبة ويعد بناؤه بطراز معماري يجمع بين التراث والحداثة؛ لأنه من الآثار النادرة في العالم على اعتبار أن المزار نقطة جذب للزوار ونستطيع أن نخدم الزائر ثقافياً

يتكون المشروع الثقافى من عدة شعب وقاعات متعددة الأغراض تستخدم كمختبرات سمعية وصوتية، ومسرح، ومتحف ديني يضم الأشياء التراثية الموجودة بالحلة وما يتعلق بأمر المؤمنين (عليه السلام) بالذات، ومدرسة دينية، ومكتبة وربما تتضمن مكتبة مخطوطات وفي حالة تطوير المقام سيحتاج إلى تأسيس هيئة إدارية واستحداث شعبة لإحصاء الزوار وشعبة للهدايا والتذكور، وقد نستحدث قسمًا لتوثيق الكرامات لأهمية المكان الدينية والتاريخية.

كلمة أخيرة،

أعتقد أن على كل الجهات المعنية تقديم الدعم له؛ لأنه مزار يستحق كل الاهتمام ونستستخدم كل إمكانياتنا في سبيل إظهاره بالشكل اللائق وأشكر مجلة رياض الزهراء (ع) على هذه الالتفاتة الرائعة.

ثم التقينا مع خادم المقام الأستاذ محمد لطيف حسون (أبوقاطمة)،

ما هي الزيارات المخصصة للمقام؟

زيارة المقام تكون كل أربعاء من كل أسبوع، والزيارة المخصصة هي زيارة آخر أربعاء من صفر وتكون زيارة مليونية ضخمة، وتكون في حالة استنفار على الصعيدين الخدمي والأمني.

هل هناك طقوس معينة لزيارة المقام؟

إن صلاة ركعتي الزيارة وقراءة زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) من الأشياء المؤكدة في آداب الزيارة، ولكن هناك بعض الزائرات يعتقدون بأنهن إذا رمين عباءتهن من فوق البناء فإن المراد سيحقق وستتضى الحاجة، وبعضهن يطلبن من ذلك.

ما هي كرامات المقام التي حصلت؟

الكرامات كثيرة جداً ومعظمها شفاء المرضى، وطلب النرية، وقضاء الحاجات، ولكن روى لنا السيد عدنان كرامة عن الحاج ميرزا الذي كان يبني المنارة، إذ وهو منهمك في العمل زلت قدمه ووقع على الأرض وهي مملوءة بأنقاض البناء من طابوق وحديد، فظنوا أنه مات ولكنه قام وهو ينفخ ثيابه من التراب قائلاً: (كأنني وقعت على فراش وثير) وهذه الكرامة مشهورة ويتحدث بها أهل الحلة إلى الآن.

منذ متى تسلمتم سدة المقام؟

نحن هنا أياً عن جدّ نخدم في هذا المقام المبارك والآن تم تعييننا إلى ديوان الوقف الشيعي.

والتقينا بالشيخ (شوكت عبد الأمير تقو)

مسؤول ممثلية موكب بابل الذي استقبلنا في مكتبه في المقام بترحاب كبير ونسّق لنا

لقاءنا مع سدة المقام، وتحدث لنا عن

المشاريع الجديدة والتوسعات التي من

المؤمل العمل بها قريباً قائلاً،

هناك مشروع تطوير مقدم من قبل ديوان الوقف الشيعي ويتضمن بناء مركز ثقافي ضخم عبارة عن مدرسة دينية ومكتبة عامة ومتحف ومسرح حسيني ومرافق أخرى، أي أن المكان سيشهد نهضة ثقافية كبرى تتناسب مع ما تركه لنا الإمام علي (عليه السلام) من أثر ديني في الحلة النجباء.

سأنا عن طبيعة عمله فأجابنا قائلاً،

عملنا مرتبط بقسم الموكب والشعائر الحسينية في

وصف المقام،

يتكون المقام من مسجد صغير ترتفع عليه قبة مقرنصة البناء المثمن وترتفع بجانبها منارة بديعة ذات زخارف أنيقة تبرّع ببنائها الحاج (عبد بدير) وقد قام بهذا العمل بعد أن تداعت المنارة القديمة. والقبة تقوم على تخطيط مثمن (١٠،٨٠ م) وينتهي كل ضلع بجدار في داخل الغرفة يمتد إلى مسافة (١٠،٢٠ م) فيكون عدد الأضلاع البارزة داخل الغرفة ثمانية أضلاع، ويتكون هذا البناء على هيئة مقرنصات تغطيها نصف محارة، ويزين المحراب زخارف جميلة.

معرفة البعد التاريخي للمقام كان لنا لقاء مع

السيد عدنان حسين الحطاب الموسوي (مؤذن

في المقام) وقد أشرنا بمعلوماته القيمة

قائلاً،

يعود تاريخ المقام إلى زمن السلاجقة، وأهم ما يميز القبة أنها مبنية على الطراز السلجوقي (مثمثة الأضلاع) وهندستها صعبة جداً وهي أحد أربع قبب مبنية بهذا الشكل في العالم (قبة مرد الشمس، قبة قبر السيدة زبيدة، وقبة قبر عمر السهروردي، والحدياء في الموصل) وهناك نموذج مصغر بُني على قبر النبي ذي الكفل (عليه السلام).

ما هي مراحل التعمير التي مرت على المقام؟

في سنة (١٩٧٢م) هبت عاصفة على العراق فأدت إلى انهيار القبة المقرنصة، فزار المكان وفد من الأوقاف ووفد من الآثار وكل دائرة تدعى أن البناء من صلاحيات الأخرى إلى أن أنهت دائرة الأوقاف الخلاف وأخذت على عاتقها البناء، وكان المعمار (الحاج ميرزا) هو الذي تولى بناء القبة؛ لأنه متخصص في ذلك، ومن المفارقات أنه كان يقول: حينما أصعد للقبة لإكمال البناء فإني أرى من بعيد منائر الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وأثناء وجود وفد الآثار لمت انتباههم بئر كانت موجودة في المقام وهي منسوبة للإمام علي (عليه السلام) وكان كل من يشرب من مائها يشفى بإذن الله، ولكن دائرة الآثار كانت ترى أن ماء البئر سيؤدي إلى انهيار البناء في المستقبل فتم ردمه، ثم قام بإكساء الجدران وجوانب المقام بالزمر (المحسن أحمد قاضي جبران) وتمت بعد ذلك إضافة بعض الغرف والأبنية من قبل بعض المتبرعين.

السيدة فاطمة الزهراء في القرآن

♦ ابتهاج الفراتي / بابل

- مكانة السيدة فاطمة (ع) عند الله -

﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ / (طه: ١٠٩).
عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم الثقفي، قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: "لساطمة (ع) وقفة على باب جهنم، فإذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كل رجل مؤمن أو كافر، فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه إلى النار، فتقرأ فاطمة بين عيني محبا فتقول: إلهي وسيدي سميتني فاطمة وقطعت بي من تولائي وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق وأنت لا تخلف الميعاد، فيقول الله عز وجل: صبرت يا فاطمة إني سميتك فاطمة وقطعت بك من أحبك وتولاك وأحب ذريتك وتولاهم من النار ووعدني الحق وأنا لا أخلف الميعاد، وإنما أمرت بعبيدي هذا إلى النار لتشفعني فيه فأشفعك ولتبين ملائكتي وأنبيائي ورسلي وأهل الموقف موقفك مني ومكانتك عندي، فمن قرأت بين عيني مؤمنا فحذني بيدم وأدخله الجنة".

- مشيئة فاطمة (ع) مشيئة الله جل جلاله -

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ / (الإنسان: ٢٠).
روي: "أن الحسن والحسين كان عليهما ثياب خلق وقد قرب العيد، فقالا لأمهما فاطمة (ع): إن بني فلان خيطت لهم الثياب الفاخرة أفلا تخطين لنا ثيابا للعيد يا أماه؟ فقالت: يخاط لكما إنشاء الله، فلما أن جاء العيد جاء جبرائيل بقميصين من حلل



الجنة
إلى
رسول
الله (ص).

فقال له رسول الله (ص): ما هذا يا أخي جبرائيل، فأخبره بقول الحسن والحسين لفاطمة ويقول فاطمة يخاط لكما إنشاء الله، ثم قال جبرائيل: قال الله تعالى لما سمع قولها: لا نستحسن أن نكذب فاطمة بقولها: يخاط لكما إنشاء الله".

فاطمة اشفعني لنافي الجنة

ولادة الزهراء

السيد محمد جمال الهاشمي

شُعْتُ فلا الشمس تحكيها ولا القمر
بنْتُ الخلود لها الأجيال خاشعة
روح الحياة، فلولاً لطف عنصرها
سمت عن الأفق، لا روح ولا ملك
مجبولة من جلال الله طينتها
ما عاب منخرها التأنيث أن بها
خصالها الثغر جلت أن تلوك بها
معنى النبوة، سر الوحي، قد نزلت
حوت خلال رسول الله أجمعها
قل للذي راح يخفي فضلها حسداً
أقرن النور بالظلماء من سفه؟
بنْتُ النبي الذي لولا هدايته
هي التي ورثت حقاً مفاخره
في عيد ميلادها الأملاك حافلة

زهراء من نورها الأكوان تزدهر
أم الزمان إليها تنتمي العصور
لم تألف بيننا الأرواح والصور
وفاقت الأرض، لا جن ولا بشر
يرفأ طفاً عليها الصون والخفر
على الرجال نساء الأرض تفتخر
منها المشاؤل أو تدنوها الفكر
في بيت عصمتها الآيات والصور
لولا الرسالة ساوى أصله الثمر
وجه الحقيقة عنا كيف ينسثر
ما أنت هي القول إلا كاذب أشير
ما كان للحق، لا عين ولا أثر
والعطر فيه الذي في الورد مدخر
والحور في الجنة العليا لها سمر

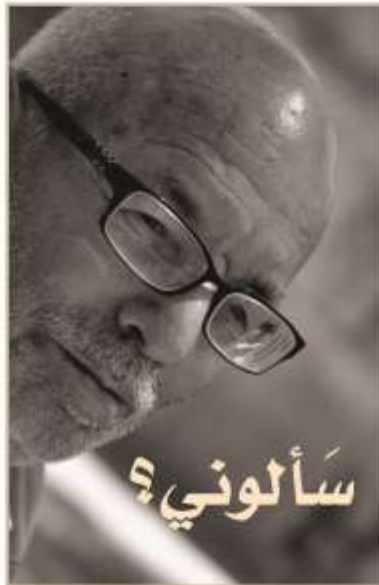


وفاء إبراهيم رمضان ثانوية حيفا/ البصرة

كانت كلمًا تذهب لزيارة أخي الشهيد حين كان سجينًا تعود في حالة مؤلمة وتظل طوال الليل تحديق بصورته وتزهر زفرات حارقة تنم عن ألم وحزن قلبها المكسور وفلة حيلها وضعفت ناصرها.

ذات يوم ذهبت وهي تتعثر بخلواتها المتعبة وشمس الصيف تحرق رأسها، أرهقتها أيام سجن ولديها وزادتها أُلأ عصا رجل الأمن بباب السجن، يضربها بعصا على رأسها وعلى كتفها ومرة تردّها بيدها ومرة يدفعها على الأمهات ومرة يدفعنها إليه..

لكنها تقول: ما أُلني الضرب والشتم ذلك اليوم ولكن أُلنتي الحقيقة التي استندت ثمنها من جازقي واشترت طعامًا وسكاثر لولدي السجين، سقطت في الزحام حين دفعوني، سقطت إلى الأرض فأنحيت لأجمع طعامه، فداستني الأقدام المرعوبة، فلا هو حصل على ما يسدّ رمقه ولا أنا ارتويت من سماع صوته والأطمعّان من أنه ما يزال حيًا.. وانطوى في عالم النسيان لتردد الأصوات المزعجة: الأس أفضل من اليوم..!



رعدة عامر ث. نازك الملاثة للتمميزات

سألوني؟ قالوا: كيف يكون هذا الثبات وحولنا فتتّهزّ الراسيات؟
أليس يغريك زمان الشهوات؟.. أليست تشتهي نفسك هذه الحياة؟
أجبتهم والقلب يملؤه اعتزاز:

لا تشتهي نفسي لذائذ ناقصات.. لكن أهدأ في سبقي خالداً..
أريد قصراً لا يهده زوال..
أريد عيشاً ليس يقطع له ممات..

أريد سعادة ليست توقفها حسرات..
فمطالبي فافت عقول الحشرات.. لا تلوّمني فهذا سرّ الثبات..
نبع الكلب لكن ما ضرّ السحاب، هبت رياح والجبّال ثابتات..

نامت عيون وعيون ساهرات.. باتت تصلي لربّ الكائنات..
فتلك همها جنان خالداً.. وتلك همها زخرفة الحياة..

وأنا بحجابي أحفظ ديني واحترامي..
فلا وربّ السماء لن أمزق ستري ونقالي..

لن أمزق إلا أهواء الحاقدين من الذئاب.. فليقولوا: التخلّف في حجابي.. وليقولوا: خيام علّقت بين الرقاب.. إن صبري كالبحر تنوب فيه كل الصعاب..
سوف أمضي للأمام.. لا أبالي بالكلام.



نجم الزهراء

وُلدت وأُضلت على الدنيا، وحينما تطلّع إليها أبوها كان كمن ينتظر في مرآة.. كانت بضعة منه.. بالدم، بالهيئة، باللون، بالتسمات، بالإجمال، وبالتفصيل.. كانت أشبه به إذ هو الأب الذي ولدها، وكان أشبه بها كأنها الأم التي ولدتها.. كانته وهو صغير.. كانت هو وكان هي.. ولم تكن تماثلها صورة مرّت بخياله كصدى لإحساسه العاطفي نحو الوليدة، بل كان تعبيراً صادقاً عن لسان الحال، لا يخفى عن لمح النظرة الخاطئة..

إن سعادة المصطفى محمد ﷺ بالوليدة كما لم تكن له سعادة، قد انتقلت عداها إليه.. ملأت بدفتها فؤاده.. نضرت ببشرها محيا.. أثرت بنورها دنياه..

ذكريات الأساس القرية، المظلة من كوى الماضي الداني على مشاهد الحاضر.. ومعالم اليوم السارية على مهل وهون، في عرق المستقبل.. كلها هي المادة التي رسمت بها ريشة الفن العبقري القديري، بأزهى الألوان، تلك اللوحة الرائعة التي تألقت على ديباجتها الطاهرة الأحرف الخمسة للاسم الذي أعلموا به الصغيرة.. من نافذة تراث الأسرة أطلت فاطمة بنت عمرو جدة الرسول ﷺ أم عبد الله.. ثم بعدها فاطمة بنت زائدة أم السيدة خديجة (عليها السلام)، وفاطمة بنت أسد التي احتضنت رسول الله ﷺ وأوته إلى حنانها وأم صاحب رفقته الإمام علي (عليه السلام). ثلاث فواطم من نبع ثري معطاء.. ثلاث نسوة كنيران التمم.. كن أمهات الفضائل.. كن طاهرات الذبول والأصول.. كن بارزات بين الأتراب.. بالسيرة والاسم.. بالصفة وبالرسم.. لا تخطئهن الأذهان والعيون.. ثم ها هي الرابعة.. ها هي الزهراء (عليها السلام). ولم ينكر امرؤ من الناس يوم مولد الصبية الحوراء، إن الفواطم الثلاث كن المرايا التي انعكس على صفحاتها اللامعة المنصوتة اسم الأخيرة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

من كتاب نور محمد ﷺ في فاطمة الزهراء (عليها السلام)



عودي

إلى فطرتك السليمة،

واستغظي من غفلتك التي سترديك إلى المهالك
وتسير بك إلى طريق لن تعودني منه إلا بالحسرة
والندامة، وحاولي أن تكبحي جماح الرغبة في حب
الظهور أمام الأجانب من خلال هذه الألوان المثيرة
والملابس غير المحتشمة، واسألني نفسك قبل خروجك
أمام أعين الآخرين ممن لا يحل لهم النظر لزينةك
وتبرجك، هل الله سبحانه راض عنك؟ وهل من
الصواب أن نترك أعظم وأفدس قدوة في الطهر
والحجاب سيدتنا ومولاتنا الزهراء عليها السلام ومن بعدها

أ ينتها

العقيلة زينب عليها السلام وتنتفن

في تقليد من لا دين له؟، فاختاري طريق التوبة
والإنابة إلى الله تعالى وهو القائل: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ
الَّذِينَ آمَنُوا اسْرِقُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ /
(الزمر: ٥٢).

قلت لك إن الإسلام يريد أن
يصون عفتك ويحفظ أنوثتك عن
الأعين الفاسدة والنظرات المريية؛
لأنك كالجوهرة الثمينة وفي صلاحك
تصلح الأجيال، فأنت الأم والمربية..
فأبيت وتكبرت على جبار السموات
والأرض وهذه كلماته عز وجل تقرأ أثناء الليل
وأطراف النهار ويصدق بها كل صوت يريد
للمرأة الخير والسعادة ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ
الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ / (الأحزاب: ٣٣)، وفي آية
أخرى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ
يَعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾ / (الأحزاب: ٥٩).

ثم عدت وقلت لك أنت كاللؤلؤة نقية ونفيسة، ترمي
الشريعة بأحكامها وآدابها أن تحميك من النفوس
الضالة، فاعتررت وعصيت خالقك وتجردت عن
فطرتك التي فطرك الله عليها،
إذن.. اعلمي أنك بعنادك وابتعادك عن الحق قد
صرت أداة سهلة الانتياد لتجار التهلكة والانحراف،
ومصيدة من مصائد الشيطان الغوي الرجيم،
ووسيلة تدر الأرباب لأعداء الإسلام،
أقول لك يا אחتي يا ابنة الإسلام وبكل حب وإخلاص

النساء جواهر

♦ أمال حسين/ دياتي

النساء، فكن يا بن آدم عوناً لنا لا علينا، ولا تلجأ
للإهمال وفرض القيود بغير حق، فهذا يرهق كاهلنا؛
لنرقد بين أكوام جمادات منزلك بلا روح ويذهب
ريحنا ونصبح عديمات الفائدة.

بهذا الحوار طرقت أبواب مؤصدة لأبد من أن نقف
دوماً أمامها لنذكر كل من بهمة أمر أسرته ويعيد
النظر، فلرجال حقوق على النساء وعليهم واجبات،
وكذلك النساء لهن حقوق وعليهن واجبات فإذا ما
توازنت المعادلة كانت النتيجة سلامة الأسرة من
الآفات.

ولأجل أن لا تقع في مطبات يصعب عبورها
ونصارع أمواج بحر متلاطم، لم لا نتوجه لببوت
أذن الله أن ترفع ويدخل من أبواب للعلم الإلهي
مفتوحة، وأسماؤهم أعلام لا يعلو عليها، ونجعل
بيت الزهراء عليها السلام قدوة لنا، ومن يعلها تأخذ الدروس
والعبر، ومن السبطين الأخوة والاحترام.



مجهودك وبشاطرك المسؤولية ويمدك بالنصيحة
والرشاد؛ لأن للرجال آراء سديدة أوسع وأكمل في
مواقف الحزم، والشدة مطلوبة عند الضرورة تنفيذاً
لأوامر الباري عز وجل حين جعل الرجال قوامين على

الجواهر أنواع وأصناف ولا تقاس بجماها، فمنها
المتألئ البراق الذي لا تراه إلا بعد أن تسلط عليه
الأضواء ليعكسها من جديد كالمرآة جميلة لكنها بلا
روح ولا عطاء، وأما النقيس منها ما يستمد من الحياة
وتجاربها ويبعث أشعة من نور لا يحجبها الليل إذا
يغشى، تنير عتمة الظلام بضئها.

على الرجل أن يختار جوهرة ليصوغ منها قديلاً
بضئ له عتمة الدار ويؤنس وحشته بأفلاذ أكباد،
لأجلهم يعمل ويشقى ويبني ويعمر ويسعى لنيل
المراتب العالية والمراكز السامية؛ لأن من ورائه إنسانة
تشاطره المجهود والعناء وتمده بالعناية والاملئنان،
وهذا هو المطلوب منك يا حواء فإن لم تكوني نجمة
في السماء فكوني شمعة في بيتك.

عزيزاتي لا تستهن بمكانتك فانتن أساس بناء
الأسرة السليمة؛ أنت الأم الحنون، وأنت الزوجة
المصونة، وأنت الأخت الوديدة، وأنت الابنة البارزة
لوالديها، من هناك كلن لزاماً على الرجل أن يقدر

رفقاً بالقوارير

♦ إيمان الحسيني

قال المصطفى ﷺ: "رفقاً بالقوارير" وما أجمله من وصف.. فالأنثى كالمارورة لا تتحمل العنف والقسوة وإن حصل ذلك فهي معرضة للتحطم..

وبعض القوارير إذا تحطمت أصدرت صوتاً خفيفاً.. وبعضها الآخر تحطم بصمت.. وهذا مؤلم.. ونوع يتحطم بالم فتصدر إزعاجاً لا مثيل له.. كما هي حال الإناث.. ولكن هناك فرقاً.. فالقوارير إذا تحطمت لا تصلح للاستخدام..

بعيداً عن الواقع وأحداثه وبتركيز على معنى كل كلمة في الحديث، نستخلص أن معنى القوارير هو الزوجان، وكلنا نعلم أن الزوجان يصنع عن طريق النار، وهو المعدن الوحيد الذي لا يلزم طوقه ليتشكل ويلزم في صنعه الرقة والهدوء والنفخ الهادئ ليتشكل بطريقة جميلة ورائعة وكما يشاء صانعه، وإن حصل وعومل بالعنف وبالقوة فإنه ينزع ولم يعد صالحاً للصنع والتشكيل، وكلنا يعلم أن الزوجان سريع الكسر ويحتاج لمعاملة خاصة؛ لأنه إذا انكسر لن نقدر على إصلاحه وإعادةه

كما كان.

إذن فقد شبه الرسول الكريم ﷺ النساء بالزجاج؛ لأنهن مثله قلباً وقالباً، فهي مثل الزجاج في تشكيله تحب أن تعامل باحترام وأن تراعى مشاعرها. فإن أحببت أن تحبك النساء فعاملهن باحترام، ويكفي أن الرسول محمداً ﷺ قال: "رفقاً بالقوارير" وهذا مفتاح صغير أثقاه الرسول الكريم ﷺ لكم يا معشر الرجال، إن أحببت أن تطيعك زوجتك بكل شيء فعليك أن تحسن معاملتها وتأمرها وكأنك تطلبها. معروفاً، عليك أن تراعى مشاعرها عند الغضب، فغضب المرأة أعمى من غضب الرجل، وغالباً لا تتدمر عليه؛ لأن الذي أغضبها لم يراع شعورها، عليك أيضاً أن تعي أنها غيرة من كل شيء، فيكفي أن تقول فلانة حتى يشتعل قلبها غيرة، وإن وافقتك بالرأي، واعلم إذا جرحت المرأة من إنسان تكن له التقدير والحب فصعب جداً أن تعيد النظر في مكانته في قلبها ونفسها مرة أخرى.

ريجيم (٤) كيلوي أربعة أيام

الإفطار:

٥ تمرات + كوب حليب أو لبن خالي الدسم أو قليل الدسم.

بعد الإفطار بساعة:

شرب كوب عصير طبيعي بدون سكر.
قبل الغداء مباشرة:

خس + عصير ليمون بدون سكر.

الغداء:

نوع واحد من:

• سلطة - تونة - برتقالة.

• ربع دجاجة - سلطة - روبة بالنعناع + شريحة أناناس طبيعي.

• قطعة لحم مشوية - تبولة - ربع رغيف أسمر.

المغرب:

من ٢ إلى ٥ تمرات أو حبة فاكهة.

العشاء:

نصف رغيف خبز شعير أو أسمر + قطعة جبنة قليلة الدسم + سلطة خضراء.

المنوعات عن صاحب الرجيم:

• دهون الطهو: السمن الحيواني، السمن النباتي، الزبدة.

• الألبان:

• الزبد، والقيمير، التشطة، واللبن، والحليب الكامل الدسم، والجبن عامة، ما عدا الجبن الأبيض الخالي الدسم، وصفار البيض.

• اللحوم:

• لحم الغنم أو أي دهون على اللحم.

• الحلوى:

• مثل الشيكولاتة والتوفي والكيك والبسكويت والجاتوه عامة.

البرنامج الغذائي اليومي:

ويمكن اتباع هذه الخطة ضمن برنامج النظام الغذائي اليومي:

ريجيم التحيف

قبل التطور تناول كوبين من الماء بعد إضافة ثلاث ملاعق كبيرة من عصير الليمون الحامض المطازج.

× الفطور:

رغيف خبز شعير مع ملعقتين كبيرتين من العسل، أو ٢٠ غراماً من الجبنة البيضاء + كوب من الشاي أو الحليب.

الساعة العاشرة صباحاً: كوب من الشاي مع فاكهة واحدة.

قبل وجبة الظهر:

كوبان من الماء مع فتاحة واحدة مع قشرها.

وجبة الظهر:

السبت: رغيف خبز أسمر أو خبز شعير + سلطة + ٤ قطع دولة متوسطة الحجم.

الأحد: صحن رز صغير + سلطة + قطعة كبيرة من الدجاج أو السمك.

الاثنين: رغيف خبز أسمر أو خبز شعير + سلطة + ٢ قطع جبنة.

الثلاثاء: صحن رز صغير + سيخ من اللحم المشوي أو قطعة كبيرة من اللحم مع ١٠٠ مرق

الأربعاء: رغيف خبز أسمر أو خبز شعير + سيخ من اللحم المشوي أو بيضتان مسلوقتان.

الخميس: صحن رز صغير + قطعة كبيرة من الدجاج أو السمك.

الجمعة: رغيف ونصف خبز أسمر أو خبز شعير + قطعة متوسطة من الدجاج أو السمك.

وجبة العصر:

كوب من الحليب أو الشاي + تمرتان + فاكهة واحدة + قطعة من الكيك تزن ٢٠ غراماً.

أو ٢٠ غراماً بسكويت.

× وجبة العشاء:

السبت: ثلثا الكوب من شوربة خضار بدون خبز + سلطة.

الأحد: رغيف خبز أسمر أو خبز شعير + ٢٠ غرام من الجبنة البيضاء + ثلاث جوزات.

الاثنين: رغيف خبز أسمر أو خبز شعير + سلطه + قطعة متوسطة من الدجاج أو السمك.

الثلاثاء: رغيف خبز أسمر أو خبز شعير + بيضه مسلوقه واحدة + سلطة.

الأربعاء: ثلثا الكوب من شوربة العدس أو صحن تبولة بدون خبز + سلطة.

الخميس: نصف بيتزا أو قطعنا لحم بعجين أو سيخان من اللحم المشوي مع رغيف خبز أسمر أو خبز شعير + سلطة.

الجمعة: ثلاث حبات بطاطا متوسطة مسلوقه من دون خبز + سلطة.

• أضينا يوماً ملعقة من زيت الزيتون على السلطة.

• مجموع اللبن أو الحليب المتناول يومياً يعادل كوباً واحداً.

• لا يُستخدم أي سكر يومياً ويستخدم بدل ذلك ٢-٢ ملعقة عسل طبيعي مع الشاي أو الحليب أو غيره.



وصفات لجمالك من مطبخك

السمنة

الحلقة الرابعة

د. محمود أحمد علي
مركز بيت الشفاء

فقر الدم

فقر الدم

(بالإنجليزية:

Anemia مشتقة

من اللغة الإغريقية

بمعنى بلا دم) هو

حالة تحدث بسبب انخفاض تركيز الهيموغلوبين عن المستوى الطبيعي أو انخفاض عدد كريات الدم الحمراء التي تحتوي على الهيموغلوبين. وبسبب الهبوط في مستوى الهيموغلوبين تعاني الأجهزة من عدم الحصول على ما يكفي من الأوكسجين ومن ثمّ يشكو المرضى من عوارض الإرهاق.

الأعراض الرئيسة:

إرهاق سريع وفقدان للطاقة وتعب عام، وصعوبة التركيز، الدوار، الأرق، تشنجات في الساق، ضيق في التنفس وصداغ، جفاف أو تصلب الأظافر، عدم تحمل الجو البارد.

التشخيص (يمكن ملاحظة الأعراض الآتية

على المصابين بفقر الدم):

تشوهات بالأظافر (نتيجة نقص الحديد)، الصفرة (حينما ينتج فقر الدم عن تكسير كريات الدم الحمراء غير الطبيعية).

أسباب فقر الدم:

بعض أنواعه وراثية والنساء بعد البلوغ يتعرضن له ويُسمى بعوز الحديد بسبب فقدان الدم مع الحيض، كما يمكن أن تتطور الحالة مع زيادة الطلب من قبل الجنين على المعادن من الدم أثناء الحمل. توجد أنواع عديدة من الأنيميا، وجميعها تختلف بصورة كبيرة سواء من ناحية مسبباتها أو وسائل علاجها. فقر الدم بعوز الحديد النوع الأكثر شيوعاً، سهل العلاج وذلك من خلال تعديل النظام الغذائي وتناول مكملات الحديد، أما فقر الدم أثناء الحمل يعدّ أمراً طبيعياً.

علاج فقر الدم:

هناك العديد من العلاجات المختلفة، ويعتمد على شدته وسببه والغذاء، وعند تشخيص نقص الحديد يتجتم البحث عن المصادر المحتملة لفقدان الدم مثل النزيف من قرح المعدة أو سرطانات القولون. ويمكن معالجة نسب فقر الدم الناتج عن نقص الحديد البسيطة والمتوسطة بمكملات سلفات الحديد أو جلوكونات الحديد. كما قد يساعد فيتامين (C) في قدرة الجسم على امتصاص الحديد.

الفيتامينات المكملة التي تُعطى بالثمن مثل حمض الفوليك، أو تحت الجلد فيتامين (B12).

في فقر الدم الناتج عن الأمراض المزمنة، كفقر الدم المرتبط بالعلاج الكيميائي أو المرتبط بأمراض الكلى، يقوم بعض الأطباء بوصف الاريثروبويتين التكميلي والايوتين ألفا.

أسرار الخوخ في عناصره

♦ تبارك جعفر

للخوخ فوائد عديدة منها:

- يخفف من الإمساك؛ لأنه يتضمن كمية عالية من الألياف.
- يحمي من أمراض القلب ويخفف كمية الكوليسترول ويمنع أكسدة الـ (LDL) أي البروتينات الدهنية منخفضة الكثافة.
- يساعد على تنشيط المعدة، ويساعد على الهضم.
- قد يمنع عملية ترقق العظم التي يسببها الانخفاض في كمية الاستروجين عند تناول (10-12 حبة) منه كل يوم.
- المحافظة على العظام قوية: لاحتوائه على مادة البورون التي تساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم.
- تستعمل زهوره

- وأوراقه كمسكن.
- ملين ممتاز يساعد على تليين القناة الهضمية وتنشيط إفراز المرارة.
- قد استعمل في أوروبا كنبات طبي لعلاج الديدان والالتهابات الجلدية وضيق التنفس والصمم وداء الثقرس.
- قد أثبتت التجارب المختلفة فعالية الخوخ في علاج السعال الديكي والربو وأزمات الكلى والتهابات المثانة وإزالة حصي المثانة والبول الدموي.
- يخفف العطش.
- يكافح القيء والدوار.
- يكافح الصداع والشقيقة عن طريق دهن زيتة موضعياً، وأكله (الثمرة) يُضاعف المفعول.
- يكافح أمراض اللثة بالغرغرة.
- فاتح للشهية.
- وكل هذه القوائد تعود لما يحتويه الخوخ من عناصر مهمة ومفيدة فهو يحتوي على:
- ٨٥ ٪ من وزنها ماء.
- ٥ غرامات سكر.
- ١ غرام نشويات.
- نصف مل غرام حديد، ونصف غرام بروتين، ودهون، وأصلاح كالفسفور، والبوتاسيوم، والكالسيوم، فضلاً على أنه يحتوي على كبريت، ونحاس، ونسبة عالية من الفيتامينات الأخر.



بدانة الأطفال

د. نهى علي أحمد/أخصائية طب الأطفال

يشكل «وباء السمنة» إحدى المشكلات السائدة في المجتمع، وما يزال العديد من أولياء الأمور، وأطباء الأطفال، وأخصائيي التغذية، يواصلون حربيهم ضد هذا الوباء لدى الأطفال؛ لأن إدراك أهمية الأكل الصحي يمثل نصف المعركة فقط، ويُعزى ازدياد معدل السمنة بين الأطفال للافتقار إلى ممارسة التمارين والألعاب الرياضية، إضافة إلى الاعتماد الزائد على تناول الوجبات السريعة.

إن تعليم السلوك الصحي منذ الصغر على جانب كبير من الأهمية؛ لأن الأطفال يجدون صعوبة في التكيف مع التغيير عند الكبر، ويمثل التشجيع على ممارسة الأنشطة والتمارين الرياضية والتغذية السليمة الركن الأساسي للوقاية من السمنة لدى الصغار والكبار يشغل بعض الأهالي في إظهار الاهتمام الكافي بغذاء طفلهم في المدرسة أو المنزل، وأصبحت رقائق البطاطس (الشيبس)، والحلوى، والشيكولاتة، والهامبورغر، وغيرها من المأكولات الأخرى الجزء الأكبر من النظام الغذائي اليومي للعديد من الأطفال، والتي تشكل ضرراً على صحتهم على المدى الطويل.

لذا يتعين على أولياء الأمور والهيئات التعليمية أن تتولى المزيد من المسؤولية، وتضمن أن الأطفال يتناولون الأطعمة الصحية السليمة، ومع توفير الظروف السليمة، سيصبح ذلك الفرصة لتشجيع التلاميذ على تناول المزيد من الفاكهة والخضراوات والاعتقاد على مذاق أطعمة قليلة الأملاح والسكريات والدهون.

وهيما يأتي بعض النصائح والإرشادات التي من شأنها ضمان أن طفلك يسير

في الاتجاه الصحيح:

تخزين الأطعمة الصحية

- اجعلي الفاكهة والخضراوات ضمن روتين الأكل اليومي، وقدميها من 5-1 مرات يومياً.
- اجعلي الأمر سهلاً على طفلك ليختار الوجبات الصحية الخفيفة من خلال الاحتفاظ بالفاكهة والخضراوات في متناول يديه وجاهزة للتناول، وتتضمن الوجبات الخفيفة الأخرى الجيدة، الزبادي، زبدة الفول السوداني والكرفس، أو رقائق الحبوب الكاملة والجبن.
- قدمي اللحم الخالي من الدهون، والمصادر الأخرى الجيدة التي تحتوي على البروتين، مثل البيض، والبنديق.
- الحد من مقدار الدهون التي يتم تناولها من خلال تجنب الأطعمة المقلية بشدة، واختاري طرائق أكثر صحة للطهي، مثل الشوي على الفحم، والشوي داخل الفرن، والطهي على البخار.
- الحد من الوجبات السريعة والوجبات الخفيفة ذات المكونات الغذائية المنخفضة، مثل رقائق البطاطس، والحلوى. لكن لا تمنعي تماماً الوجبات الخفيفة المفضلة عن منزلك، وبدلاً من ذلك اجعليها من المأكولات التي تقدم من وقت لآخر حتى لا يشعر طفلك بالحرمان.
- الحد من المشروبات السكرية، مثل الصودا، والمشروبات بنكهات الفواكه، وقدمي الماء والحليب بدلاً منها.

وجبة الإفطار

فال أحد المولتين: «تعد وجبة الإفطار أشبه بملك،

والغداء بأمير، والعشاء بشخص فقير». بالتأكيد أن هذه المقولة صحيحة؛ لأن وجبة الإفطار تساعد على العمل كمنظم للشهية لبقية اليوم، فهي توفر جلوكوزاً إضافياً للعقل، حيث أظهرت دراسات عديدة أن الأطفال الذين يتناولون وجبة الإفطار لديهم قدرة أفضل على التركيز، ويمكنهم التحصيل بصورة أكبر.

• التخطيط للوجبات

من الأمور الحيوية أن تجعلي الأطفال يشاركون في عملية التسوق؛ لأن ذلك يعلمهم اختيار المأكولات الصحية، مثل الفاكهة، والخضراوات، خلال التسوق في متاجر السوبر ماركت.

تناول الوجبات في مواعيد منتظمة

من الضروري أن يتناول أفراد العائلة الوجبات سوياً في مواعيد منتظمة، لأن الأكل بسرعة لا يسمح بالوقت الكافي للهضم والإحساس بالشبع، لذا ينصح الأطفال بعدم الاندفاع بسرعة في تناول وجباتهم. كما يجب تجنب أنشطة أخرى خلال أوقات تناول الوجبات، مثل مشاهدة التلفاز، اللعب بالهواتف المحمولة، وألعاب الفيديو.

ابتكري بيئة منزلية نشطة

خصصي وقتاً للعائلة بأسرها للمشاركة في أنشطة جسمانية منتظمة يستمتع بها أفراد العائلة، مثل ركوب الدراجات، أو الجري، أو المشي. وبدلاً من الاعتماد على الخدمات أو المساعدة الخارجية، يُنصح بتحديد أعمال منزلية نشطة لكل فرد من أفراد العائلة، مثل التنظيف باستخدام المكنسة الكهربائية، أو غسيل السيارة، أو تنظيف غرفهم. قومي بتبديل جدول الأعمال المنزلية لأطفالك لتجنب الملل والروتين.

اختيار ملابس الأطفال

فاطمة ليث

والزهري والأبيض والأصفر والأحمر. ويُفضل في ملابس الأطفال البساطة، فهي دائماً الوصفة الناجحة التي تضي عليهم الأنافة التي يتوخاها الآباء والأمهات، وتمنحهم حرية الحركة عند القيام بنشاطاتهم وعند لعبهم مع أصدقائهم. البساطة ترتبط بالأقمشة القطنية وما شابهها. أما بالنسبة لاختيار الأحذية فيجب أن تتميز بالراحة والعملية، لكنها أيضاً يجب أن تكون بألوان وأشكال تروق للأطفال وعائلهم.



المرحلة فهي ألوان البني الفاتح والأخضر الفستقي

قبل التوجه إلى السوق، في كل المناسبات وليس فقط في مناسبات الأعياد، يجب تحديد الفئة العمرية للأطفال كي نعرف على ما يناسبهم من أقمشة وتصاميم. فالأطفال حديثو الولادة وحتى نهاية العام الأول مثلاً يجب أن تكون ملابسهم مصنوعة من الأقمشة الناعمة مثل القطن أو المخمل، بينما يُفضل في تصاميمها أن تكون من قطعة واحدة، أي التي يُطلق عليها اسم «السلوبيت». ومن الممكن للأُم اختيار «السلوبيت» بلا أكمام إذا كانت الفكرة تتسبب مع «تي شيرت». بالنسبة للألوان المناسبة لهذه

مغامرات النملة لونا

منال سلمان كاظم / سوريا



في يوم مشرق جميل كانت النملة لونا تجلس على ورقة شجرة، وفجأة هبت بعض الرياح القوية، فطار لونا بعيداً في الهواء وسقطت في جدول النهر، وأخذت تنادي: النجدة ساعدوني! لاحظت العصفورة النملة في النهر، أسرع وأخذت ورقة شجرة ووضعتها بالقرب من النملة، صعدت لونا إلى الورقة وحملتها العصفورة ووضعتها على ضفة النهر، فشكرتها لونا على إنقاذها من الفرق وعادت لونا إلى بيتها. بعد أيام حينما كانت لونا تتنزه في الغابة، شاهدت طفلاً يصعد على شجرة ويأخذ عصفوراً صغيراً من العش ويغادر مسرعاً إلى بيته، وبعد لحظات عادت العصفورة الأم إلى عشها وإذا بها بدأت تصرخ وتقول: أين ابني؟ لقد أخذوا ابني.. النجدة، سمعت لونا صوت العصفورة فقالت: مرحباً يا صديقتي سوف أساعدك كما ساعدتني من قبل، نظرت العصفورة إلى النملة وقالت: هذه أنت لونا، تذكرتك ساعدني أرجوك، قالت لونا: لقد رأيت طفلاً يأخذ ابني إلى أحد المنازل. قالت العصفورة: هيا بنا لنساعده، صعدت لونا على ظهر العصفورة وانطلقتا إلى هناك، فتوقفتا بجانب شباك مكسور، ودخلتا إلى المنزل من خلاله وأخذتا تبحثان عن العصفور الصغير، قالت العصفورة: أنا أسمع صوت ابني، إنه هناك، ثم وصلتا إلى قفص كان في داخله الصغير يصرخ وينادي أمه، قالت له لونا: اهدأ يا عزيزي سوف نخرجك بسرعة، نظرت لونا إلى القفص فشاهدت مسماراً صغيراً يسد الباب، فقالت للأُم: انظري إلى ذلك المسمار، ارفقيه بمنقارك وسيفتح الباب، فرففته وانفتح الباب، فخرج العصفور الصغير وأصبح حراً وعادوا جميعاً إلى البيت.

اكتشافات علمية

٣٠,٠٠٠ عام



تمكّن علماء في روسيا من استنبات نباتات من فاكهة خزننها سناجب في الجليد قبل نحو ٢٠,٠٠٠ عام. وعُثر على الفاكهة على ضفاف نهر كوليمان في سيبيريا، التي تُعدّ من المواقع البارزة بالنسبة لمن يبحثون عن عظام الحيوانات العملاقة. وقام فريق من معهد فيزيولوجيا الخلايا بأخذ نباتات "سيلين ستوفيل" من الفاكهة. وأشار العلماء إلى أن هذه أقدم نباتات تتم زراعتها مجدداً، ويتحدث الباحثون عن العثور على نحو ٧٠ جعراً لسناجب على ضفة النهر. وذكر أن كل الجحور التي وجدها كانت على عمق ما بين (٢٠-٤٠) متراً وتوجد في طبقات تحتوي على عظام ثدييات ضخمة مثل الماموث ووحيد القرن والغزلان والحيات، ويبدو أن السناجب وضعت الفاكهة في أكثر الأجزاء برودة من الجحور، وتم تجميدها بصورة دائمة بعد ذلك، ربما بسبب برودة المناخ في هذه المنطقة، وفي المعمل بالقرب من موسكو فشلت محاولات فريق الباحثين لاستنبات البذور الناضجة. وفي النهاية حققوا نجاحاً عند استخدامهم "النسيج المشيمي" داخل الفاكهة. ويعلق رئيس قسم الحفظ والتقنية في بنك بذور الألفية البريطاني روبن بروبرت: لم أفاجا لأنه كان ممكناً العثور على مواد حية قديمة مثل هذه، وهذا تحديداً ما نبحث عنه؛ ولكن المفاجأة أننا وجدنا مادة قابلة للحياة من هذا النسيج المشيمي وليس من البذور الناضجة. وتركز نظرية الفريق الروسي على أن خلايا النسيج مليئة بالسكر الذي يمثل طعاماً للنباتات المزروعة، ويُعدّ السكر من مواد الحفظ، وتجري دراسات بشأن استخدامه كوسيلة للحفظ على اللقاحات في المناخ الحار داخل أفريقيا من دون تبريد.

تقوم بدور المترجم وثبتت الشركة جهاز كمبيوتر شخصياً بالغ الدقة في إطار النظارة، ووحدة عرض بما يسمح لاثنتين لا يعرفان لغة بعضهما البعض بالتحاور بشكل سلس، ويضغطة بسيطة على زر صغير يُسجل الحديث ويُرسَل إلى الخادم الذي يقوم بدوره بتحليله وترجمته. وبعدها يقوم الخادم بإرسال الحديث مترجماً إلى المستخدم الذي يستطيع قراءته بلغته الأم من خلال وحدة عرض صغيرة. وعلى الرغم من أن هذه التكنولوجيا لا تزال في مراحل التطوير إلا أن الشركة المنتجة تقول: إن وحدة أسرع تلوح في الأفق وأن الهدف هو كسر حاجز اللغة لكن الاختراع الجديد الذي يطلق عليه اسم (المستكشف عن بعد) لن يكون رخيصاً، فثمنه حالياً يصل إلى نحو ٨٢ ألف دولار، لكنه سينخفض مع الوقت. وتقول الشركة: إنه إذا سار كل شيء على ما يرام فسيكون بوسع السائح الأجنبي أن يقول لمضيفه بكل ثقة: أستطيع أن أرى ما تقول.

ملابس تتعقب معدل نبضات القلب

يمكنك تعقب معدل نبضات القلب من دون وجود أسلاك واضحة على صدرك، فقد أنتجت شركة نوميتريكس ملابس متخصصة يمكن لها متابعة معدل نبضات القلب أثناء ممارسة النشاط البدني، وتستخدم ملابس نوميتريكس محسّسات خاصة تسمح لها بالبقاء باتّصال مع الجسم في جميع الأوقات حتى خلال النشاط البدني الحاد، وتنتقل بيانات معدل نبضات القلب من هذه المحسّسات إلى جهاز صغير يمكن حمله بالجيب وبدوره يقوم بإرسال المعلومات بشكل لاسلكي إلى ساعة يدوية خاصة تسمح برؤية معدل نبضات القلب في الوقت الحالي. التقيص الواحد من ملابس نوميتريكس كارديو يصل سعره إلى ٥٨,٩٥ دولاراً ويمكن إضافة ١٢٠ دولاراً للحصول على الجهاز الصغير المرفق بالملابس.

نباتات تعود إلى الحياة بعد

♦ شيماء أحمد

ماجستير علوم حياة/جامعة بابل

نظارة شمسية لتسجيل لقطات الفيديو



هذه النظارة الشمسية ليست كغيرها من النظارات التي تُستخدم للوقاية من الشمس، بل هي عبارة عن مسجل فيديو رقمي شخصي يمكنه تصوير ما تشاهده مباشرة وإخفاء قدرات التسجيل عن الآخرين، ومع أن التصميم قد لا يناسب الكثير من حيث كبر عدسات النظارة الشمسية إلا أنه يتضمن العديد من الميزات من بينها شاشة ملونة متكاملة، وتحتوي النظارة على ذاكرة داخلية بسعة ٢٢ ميغا بايت وبطاقة ذاكرة SD/MMC للحصول على قدرة تخزين إضافية، والكاميرا قادرة على التسجيل بنظام NTSC وهي مناسبة للصحفيين وللمحققين ويصل سعرها إلى ١٤٠٠ دولار.

نظارة تترجم



هل تتصور أنك في المستقبل القريب ستستطيع أن تتبادل الحديث الشيق بكل لغات العالم من دون أن تتعلم أي لغة منها فسوف ترتدي نظارة مبتكرة هي من ستترجم لك كل لغات العالم في أقل من دقيقة، وهي أحدث صيحة في عالم النظارات، ابتكرت شركة «أن.أي.سي» اليابانية لصناعة الكمبيوتر نظارات

تعرف على أسرار windows 7

أداة القطع

إعداد: نور محمد العلي

الحلقة الثانية

في هذه الحلقة سنتعرف على أداة القطع الموجودة في البرامج الملحقة، فائدتها هي قص الشاشة و تخزينها على شكل صورة مع إمكانية التعديل عليها. اتبع الخطوات وستجد الفائدة:



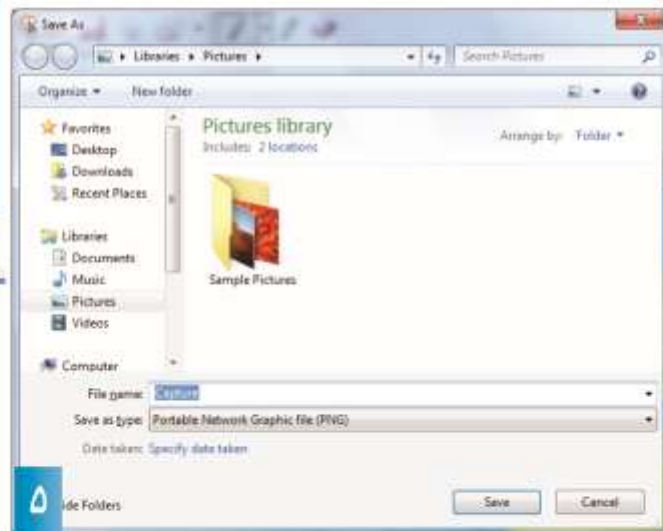
١. فتح القائمة start واختيار أداة القطع Snipping Tool.

٢. ظهرت أداة القطع.

٤. اسحب بزر الماوس الايسر على المنطقة التي تريد تخزينها كصورة من سطح المكتب.

٥. ظهر برنامج يمكنك من تخزين الصورة التي اقتطعتها، وكذلك يسمح لك بالكتابة مع الصور.

٦. مربع الخزن مع إمكانية اختيار المكان المناسب.



ملاحظة ١: الطريقة التوأم لالتقاط صورة لسطح المكتب هي الضغط على print screen من لوحة المفاتيح ومن ثم فتح برنامج الرسام أو أي برنامج آخر يستقبل اللصق واختيار الأمر لصق paste.

ملاحظة ٢: أما إذا أردت التقاط صورة للبرنامج المفعّل ما عليك سوى الضغط على alt + print screen من لوحة المفاتيح والمتابعة كالسابق (ملاحظة ٢).

حرف كربلائية قديمة

♦ بشري عبد الجبار

تتسم مدينة كربلاء بالبساطة؛ لأنها تعيق بالمورثات، إذ تميّزت ببعض الحرف التي كانت الأساس للاستخدام في الحياة اليومية، ومن هذه الحرف التي لا يمكن الاستغناء عنها صناعة (السلال، والحصران، والزنايل، والمهايف، والأسفاط (السفرة) والتي كانت تُستخدم بكثرة) وقد عمل بها عدد لا بأس به من الكربلائين الذين توارثوها أبا عن جد، فمن المعروف أن كربلاء مدينة زراعية تزخر بالبساتين والأشجار التي تُعدّ الأساس لهذه الحرف، فالسلال تُصنع من (روط الأشجار) وتكون على أنواع كـ (القفّة، والمطبك). أمّا الحصران والزنايل والمهايف فتُعمل من خوص النخيل، وتُعمل على أشكال وتلون بألوان زاهية تسرّ الناظر، فالحصران تُستخدم لفرش الأرض، والمراوح اليدوية (المهايف) يكثر عملها في فصل الصيف الحار، أمّا الزنايل فتُستخدم عند التسوق؛ وترى أغلب الوافدين لهذه المدينة يقبلون على شراء هذه الأدوات وبالأخص (المهايف والسفر) لغرض حملها إلى بلدتهم كهدية (صوغة)؛ وذلك لجودة صناعتها وأشكالها الجميلة، وهناك أيضاً صناعة الأبرة وهي من جريد النخيل، فتُستخدم بكثرة خاصة في المدن وذلك للتزود صيفاً في الهواء الطلق، وكذلك تُصنع من الجريد الأقفاص والعماريات والتي لا يمكن الاستغناء عنها.



الخطاطون المبدعون في كربلاء

تُعدّ مدينة كربلاء مدينة الحضارة والثقافة العربية والإسلامية ومركز الشعر والأدب، فهي ذات تاريخ مشرف بالخط العربي الإسلامي، وعزز ذلك وجود المشاهد المقدسة ورجال الدين الذين نهلوا العلم من مناهله، ونبغوا في اللغة والأدب، وأنشروا في إبداع الخط، وأجادوا في جميع ضروبه، وقد برز على مرّ العصور كوكبة من الخطاطين المبدعين الذي سجلوا خطوطهم على واجهات وجدران العتبتين المقدستين (الحسينية

والعباسية) وجدران المدارس الدينية والمزارات والمرافد المقدسة التي تنتشر هنا وهناك في زوايا المدينة وطرقها، ويذكر لنا التاريخ بعض من كان لهم باع في هذا الفن الجميل منهم (حسين بن علي الكاتب) المعروف بابن الخازن من مشاهير الخطاطين وأحد فضلاء القرن السادس الهجري، (وأحمد شاه النقاش) التبريزي المعروف بـ (رزّين قلم) وهو من كتب الوقفية المحنورة على جدران جامع الخواجة (مرجان)

تُعدّ مدينة كربلاء مدينة الحضارة والثقافة العربية والإسلامية ومركز الشعر والأدب، فهي ذات تاريخ مشرف بالخط العربي الإسلامي، وعزز ذلك وجود المشاهد المقدسة ورجال الدين الذين نهلوا العلم من مناهله، ونبغوا في اللغة والأدب، وأنشروا في إبداع الخط، وأجادوا في جميع ضروبه، وقد برز على مرّ العصور كوكبة من الخطاطين المبدعين الذي سجلوا خطوطهم على واجهات وجدران العتبتين المقدستين (الحسينية



النظرية المعرفية

عند الإمام جعفر الصادق عليه السلام

بقلم: د. وليد سعيد البياتي / المملكة المتحدة - لندن

الحلقة الثالثة

المعرفة أصل فرعه الإيمان (١)

فالإمام الصادق عليه السلام يجعل المعرفة أصلاً من الأصول العلمية التي من دونها لا تكتمل المعرفة ولا يتحقق الإيمان، ويقتصر العقل عن إدراك غائية الوجود ومعنى الحياة والموت وطبيعة التكوين. بل هي أول الأصول. حتى إنه جعل الإيمان فرعاً من فروع المعرفة، فلا يكون إيمان من دون معرفة الله ولهذا قال عليه السلام: "العارف شخصه مع الخلق وقلبه مع الله لوسعها قلبه عن الله طرفه عين ثبات شوقاً إليه، والعارف أمين ودائع الله وكنز أسرارهم ومعدن نوره ودليل رحمته على خلقه ومطية علومه وميزان فضله وعدله، قد غني عن الخلق والمراد الدنيا، ولا مؤنس له سوى الله، ولا نطق ولا إشارة ولا نفس إلا بالله ولله ومن الله ومع الله، فهو في رياض قدسه متردد، ومن لطائف فضله إليه متزود" (٢) مصباح الشريعة.

فالعارف لا يكون عارفاً حتى يكون على يقين من أمر الله مدركاً لحقيقة وجوده تعالى شأنه بأنه واجب الوجود، وكل ما دونه محتمل الوجود، فكلمة كان العارف مدركاً لشأن اليقين كلما سمعت مرتبته، وهنا يقول الصادق عليه السلام: "اليقين يوصل العبد إلى كل حال سني (أي رفيع)" (٣).

وقد كان الرسول الخاتم قد ذكر في شأن عيسى عليه السلام حين ذكر في حضرته بأنه كان يمشي على الماء فقال: "لو زاد يقينه لمشي في الهواء". ومن هنا أيضاً تنهم قول الصادق عليه السلام: "إن روح المؤمن لأشد اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها" (٤).

فالعلاقة بين المؤمن والله عز وجل لا تتحقق إلا بالمعرفة الإدراكية المؤدية إلى اليقين فكلمة زاد الإدراك كلما ارتقى العارف في مراتب العرفان وتحقق عنده تكامل اليقين من علم اليقين إلى عين اليقين وصولاً إلى حق اليقين وتلك مرتبة الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام في أقصى مدارك العرفان.

من هنا فإن مدرسة الإمام الصادق عليه السلام تعد امتداداً لمدرسة جده الرسول الخاتم عليه السلام المؤسس لكل المعارف الإلهية والعرفانية التي تجلت جوانبها في كل عصر من عصور الأئمة عليهم السلام.

.....

١. الكلثاني، الفيض، الحقائق في محاسن الأخلاق وقرعة العيون: ٣٦٩.

٢. المصدر السابق: ٣٦٩، عن مصباح الشريعة.

٣. المصدر السابق: ١٩٠، عن مصباح الشريعة.

٤. المصدر السابق: ٣٦٩.

مصاديق ولادة الخاتم بين التكوين

والوجود

دراسة في علم الحقائق الحلقة الأولى

إشراقات:

حق للعقل أن يحار في إدراك حقيقة ولادة خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله سيد الأولين والآخرين عليه السلام، وكيف لا؟ وهو الذي كان نوراً يسبح الله قبل خلق آدم عليه السلام (١)، والبحث في مصاديق ولادته يجب أن لا ينحصر في عالم الوجود (العالم المادي) فقط، بل تتعداها إلى عوالم التكوين باعتبار أن العلاقة بين الرسول والموجد المكون (الله تعالى شأنه) هي علاقة تحقق قضية (الجعل الإلهي) في قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة: ٢٥٠)، يعني أن ولادته تعني تكريساً للمثل العليا التي شاء الخالق أن تكون سبيلاً لإدراك حقيقته جلّت قدرته منذ التكوين الأول.

فلما في بحوث سابقة إن الولادة لا تعني فقط ذلك الموقف البيولوجي الذي يتمثل في انسلاخ نسيج عضوي عن آخر، ولا هي مجرد انتقال تكويني من (عالم الذر) إلى عالم الوجود، ولم تكن الولادة في يوم ما جزءاً من عالم الظاهراتية!

إن قضية الجعل الإلهي التي أشرنا إليها سابقاً تحمل في جوانبها شكلاً فلسفياً في معنى الاستمرار والتكامل البشري الذي هو نتاج تحولات لا متناهية، ولهذا لم تتوقف مفاهيم هذه القضية عند أبي البشر آدم عليه السلام، فهو أول الأنبياء، وهو أول الحكام، وصاحب أول الشرائع، ولو شاء الخالق أن يكتفي به ليكون عنواناً للجنس البشري لفعّل، ولكنه تعالى شأنه أراد أن يكشف عن حقيقة هذا المفهوم خلال تجارب البشرية مع مراحل النبوات والرسالات وتفاعل الوجود معها في تحقيق خلافة الإنسان على الأرض.

من هنا فإن الولادة تصبح عنواناً للاستمرار وتحقيقاً لمبدأ التكامل المعرفي منذ آدم عليه السلام.

المصادر

(١) رابع الخصال: ص ٨٢.

معاني الأخبار: ص ٢٠٦.

مجمع الزوائد: ج ١، ص ٢٢٢.

تاريخ دمشق: ج ٤٦، ص ٦٩.

نوافذ على أطلال مؤتة

نادية حمادة الشمري

أصبحت كل غزوة من الغزوات الإسلامية مدرسة بعد ذاتها لتُخرج شخصيات إسلامية، سَطَّرت أمجادها بسطور من ذهب تبهر الناظرين، فأطلق الرسول الأكرم ﷺ عنان تلك النفوس الطاهرة لتسابق الرياح بما وعدها الباري عز وجل من الفوز العظيم، فرسم منهاجاً من سلكه لا يسلك سقر، فكان شهر جمادي الآخرة زمناً موافقاً لغزوة مؤتة؛ لنربوا من خلال نوافذها الخلقية والأخلاقية على مجرياتها؛ للرفي بالإسلام والمسلمين، ومن هذه النوافذ:

النافذة الأولى / (عدة وعتاد) :

في شهر جمادي الآخرة من السنة الثامنة للهجرة تهيأ جيش المسلمين إلى أرض الشام مستعدياً لقطع الصحراء القاحلة حتى بلغوا وادي القرى،

حينما تحرك المسلمون تحرك الروم بجيش يتألف من مائة ألف مقاتل، وانضم إليه مائة ألف من منتصرة العرب، فازدادوا رعباً، وهموا بالتراجع فهبت عليهم نفحات أريج دعوات النبي الأكرم ﷺ؛ فتبثت أقدامهم، وزادت من رباطة جأشهم، وشكّمة قلوبهم، فكانت ترسم مخيلتهم درياً مضيئاً لخوض معركة ضارية وعدّ عتادهم الذي سلّحهم به النبي الأكرم ﷺ.

النافذة الثانية / (النهج النبوي الوحدوي والحضاري) :

نهج اعتمده النبي الأكرم ﷺ في بناء الأمة بتركيز الهوية المشتركة وهي الإسلام، لتكون حقوق سائر الهويات والتي لم يتنكر الإسلام لها كالثقيلة والوطن والقوم، وإنما حارب التوجهات السلبية فيها، ووضخ في

المجتمع الجديد ثقافة وحدوية تعالج آثار المناضلة القبلية السائدة والحرص على تحقيق الشركة الاجتماعية بين مختلف الأطراف لبناء واتخاذ القرار وإدارة الأمور حينما اختار زيد بن حارثة إلى جانب جعفر الطيار مع اعتراض البعض على تعيين زيد بن حارثة لأسباب قبلية نبضت في أعراقهم.

النافذة الثالثة / (رحيق النبوة وشذى الإمامة) :

استطاعت غزوة مؤتة بأحداثها ونتائجها أن تتوج ملكاً لها باختيار حبيب الخلق محمد ﷺ لجعفر بن أبي طالب، فكان لأركان جسمه المتين وخلقه المنسق أحسن الأثر في محاكاة نفسه لنفس النبي بالخلق؛ إذ لا يختص بزمان طفولة جعفر ﷺ، بل إن بعضه يختص بزمان فتوته وشبابه، وتنامى التشابه

الزّين

وفاة

نبا جعفر / كلية التربية / قسم الحاسبات

هذه الرسالة أحببت لقاء ربّها واشتاقته إلى أولادها، ففاضت نفسها الزكية فاحتضنتها العترة المحمدية، وكانت وفاتها في (١٨) من جمادي الثانية وكان يوم الجمعة، إذ دخل الفضل بن العباس ﷺ وهو بك حزين على الإمام زين العابدين ﷺ وهو يقول: "لقد ماتت جدتي أم البنين ﷺ".

أمّا قبرها فهو في البقيع في الزاوية اليسرى، ومن المؤمل وهو الحلم الذي يراودنا أن يُبنى ويُشيد ويُطاف حوله ويُزار وكذلك القبور التي هُتِمت.

من طول البكاء بصرها، فقد ذكر المؤرخون أنها كانت تحمل حفيدها عبيد الله بن العباس ﷺ وتخرج إلى البقيع كل يوم وتقيم النياحة على أولادها وعلى الإمام الحسين ﷺ وتندبهم أشجى ندبة، وكان خروجها إلى البقيع حيث اجتماع الناس من ناحية وقربها من القبور مما يجعل النفوس المستمعة لندبتها أكثر تأثراً مما لو ناحت في مكان آخر، وهي إنما تقوم بذلك لتشعل نار العداوة ضد بني أمية، فكانت هي والحوراء ﷺ قد أخذتا على نفسيهما إكمال رسالة الإمام الحسين ﷺ ونشر مظلوميته في ربوع الدنيا، وبعد أن أكملت

بعد حياة مليئة بالمحن والمصائب رأت فيها رؤية العين اجتماع الأمة على ظلم يعلمها الوفي والوصي أبي الحسن علي بن أبي طالب ﷺ بعد ذلك فقدّها إياه وبقيّاتها أرملة قد اسودّت الدنيا في عينيها، ثم ما جرى على السبيل الزكي الحسن بن علي ﷺ من حوادث مروعة ومصائب منجعة، بعد ذلك جاءت أحداث كربلاء فأنست مصائبها كل المصائب وهونت كل الرزايا، ففقدت أولادها وفقدت من كانت تشده بكل أولادها، فخلدت للبكاء والتحنين وشاركت عزيزة أمها وأبيها وأم المصائب زينب ﷺ أحزائها حتى نحل جسمها، وضعت

ولادة السيدة الزهراء

أسمهان عبد الزهرة

ويجعلهم خلفاء في أرضه بعد انتضاء وحيه". وقد روى صاحب النخائر بسنده عن النبي ﷺ أنه قال: "لما أرادت خديجة أن تضع حملها بعثت إلى نساء قريش ليأتيتهن فيلين منها ما تلي النساء ممن ولد، فلم يعلنن فتلن: لا نأتيك وقد صرت زوجة محمد، فبينما هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة عليهن من الجمال والنور ما لا يوصف، فقالت لهن إحداهن: أنا أمك حواء، وقالت الأخرى: أنا أسية بنت مزاحم، وقالت الأخرى: أنا مريم كئثم أخت موسى، وقالت الأخرى: أنا مريم بنت عمران أم عيسى، جئنا تلي من أمرك ما تلي النساء، قالت: فولدت فاطمة (ع) فوقت حين وقعت على الأرض ساجدة رافعة إصبعها".

عن الرضا (ع) قال: قال النبي ﷺ: "لما عُرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل (ع) فأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هيبت إلى الأرض وقعت خديجة فحملت بناتمة (ع) فعاظمت حواء إنسية فكلمها اشتقت إلى رائحة الجنة شمرت رائحة ابنتي فاطمة".

وفي يوم من الأيام دخل رسول الله ﷺ فسمع خديجة تحدث فاطمة (ع) فقال لها: "يا خديجة من تحدثين؟ قالت الجنتين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني، قال يا خديجة: هذا جبرئيل يخبرني أنها أنثى، وأنها النسل الطاهرة الميمونة، وأن الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها، وسيجعل من نسلها أئمة،

بين جعفر بن أبي طالب (ع) وبين الرسول ﷺ كلما خطت به السنون، حتى إذا بلغ مبلغ الرجال برزت معالم الشبه جلية واضحة، وبلغت من الوضوح في بطولته وشجاعته وهما ميراثه كما أنهما ميراثه من ابن عمه وأخيه (ع)، فمن خلال أنصاره في بوتقة النبوة امتلك من الأرصدة الضخمة في الكفاءات والثبات؛ لأنه كان فارس بدر، وأحد، والأحزاب، وخير فبات مرجعاً لأساليب القتال، ومنها عقر فرسه الشقراء أمام الأعداء ليُعطي مثلاً رائعاً على قوة العزيمة وحب التضحية، ولينترع نشوة النصر من فرسان الروم.

النافذة الرابعة / (صور متباينة)

أفرزت غزوة مؤتة إفرات عديدة متباينة خرجت من الجهتين، إحداهما جبهة الأخلاق الإسلامية السامية المتجسدة في النبي الأكرم ﷺ والطيار (ع) الذين «صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» / (الأحزاب: ٢٢)، والجبهة الثانية الأخلاق الجاهلية ومصاديقها (مناصرة العرب والروم) وفصيلتهما التي تأوهمها. فتشقت صفحات كتب التاريخ أنسام صفحات الجبهة الأخلاقية الإسلامية واشتاشت أن تتعطر بها أحفادها وتمزجه مسكاً ضوئاً بين أجيالها وشدوا أنشر في سماء زماننا.

الشيخ الأنصاري مصباح أنار الدجى

أزهار عبد الجبار

كتاب (المكاسب) الذي ذاع صيته على طول مائة عام وغيرها من المؤلفات المعتمدة، قال أحد طلابه وهو من كبار العلماء: إني رأيت في المنام شخصاً يشبه الشيطان وعلى كتفه مجموعة من الحبال وكان أم من الحبال متقطعاً فسألته: من أنت؟ وإلى أين تذهب؟ فأجاب: أنا الشيطان وأنا ذاهب لأبحث عمّن أفلده هذه الحبال في عنقه وأجره إلي، ثم سألته عن الحبل المتقطع المتين؟ قال: لقد حاولت أن أجز به الشيخ الأنصاري ولكنه قطع. يقول العالم عند استيقاظي من النوم تشرفت بزيارة الشيخ ونقلت له رؤيائي فقال تكل: نعم لقد حاول للمعون خدامي لأنني كنت بحاجة ماسة لبعض المال، فقلت في نفسي اقترض من مال المسلمين بعد فأخذت من ذلك المال وفي نفسي تردد وإذا بي أخرج من الحجرة إلى الطريق وأنا أفكر في المسألة حتى قررت إرجاع المال فعدت به إلى محله سريعاً، بقي الشيخ يزاول مهامه الدينية حتى وصل إلى عمر السبعين وقد أنهكته المسؤولية فوافاه الأجل في ١٨ جمادي الآخر سنة ١٢٨١هـ.

هو الفقيه المجتهد مرتضى بن محمد المرتضى بن شمس الدين الأنصاري ينتهي نسبه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، وُلِدَ في إيران في مدينة ديزفول يوم غدیر خم هُسمي مرتضى تيمناً بذلك اليوم، فأمه جليلة فاضلة بنت الشيخ يعقوب ابن الشيخ أحمد الأنصاري من كبار العلماء، كانت من النساء الصالحات العابدات وكانت قبل أن ترضع وليدها تتوضأ فكيف لا يكون علماً، نشأ وتثقف في ظل أسرته وأخذ الكثير من عمه حتى غزر علمه برع في الكثير من العلوم من (نحو، وصرف، ومنطق، ومعاني وبيان.. الخ) فأصبح إماماً في كل علم وارتقى سلم المجد للثمة، عُرف بالزهد والورع فكان يُخرج عشاءه للفقراء والمساكين، تحلى بالخلق الرفيع وحسن العبادة بعد الدراسة، تخرج على يد عمه الشيخ حسين الأنصاري واستقل بالتأليف والتدريس واختلف إليه طلاب العلوم الدينية، طاف البلاد للدراسة والتدريس وإليه يعود الفضل في النهضة العلمية الأخيرة في النجف الأشرف، فأصبح مرجعاً للشيعة قاطبة، له عدة مؤلفات أهمها

محمد بن أبي بكر وأثر استشهاده على الإمام علي

دعاء جمال

هو محمد بن أبي بكر الصديق وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية، كنيته (أبو القاسم)، وُلِدَ في سنة (١٠) للهجرة في آخر ذي القعدة في حجة الوداع، كانت أمه زوجة لجعفر بن أبي طالب، وبعد استشهاده تزوجت أبا بكر الصديق فأنجبته، وبعد وفاة أبي بكر تزوجها الإمام علي بن أبي طالب (ع) فترى في حجر الإمام (ع) فأحسن تربيته وكان معه واحداً من أولاده حتى قال فيه: "محمد ابني من صلب أبي بكر" وتطبع بطباع الحسن والحسين (ع) وتحلى بأخلاقهما وامتزجت روحه لمعرفة حب أهل البيت (ع).

ولشجاعته وشدة بأسه جعله أمير المؤمنين (ع) على الرجالة في معركة (الجمل)، وقد أبلى بلاءً حسناً، وكان على ميسرة أمير المؤمنين (ع) في معركة (صفين)، وقد ولّاه الإمام (ع) مصر، وهناك قتل على يد معاوية بن خديج وأدخله في جوف حمار وأحرقه في جمادي الآخرة سنة (٣٨هـ) وهو ظمآن ولم يسقه قطرة ماء، ولما سمع أمير المؤمنين (ع) نبأ استشهاده حزن عليه حزناً شديداً وقال فيه: "ألا وإن محمداً بن أبي بكر قد استشهد رحمة الله عليه وعند الله نحسبه"، وعند إخباره بأن أهل الشام سرّوا بخبر مقتله قال (ع): "أما إن حزننا على قتله على قدر سرورهم به، لا بل يزيد أضعافاً".

ويقع مرقده الشريف في مصر خارج مدينة الفسطاط في موقع يسمى (كوم شريك).

فن النحت على الجليد



كلمة السر

ص	ك	ع	ب	ن	ي	ع	ا	ا
ا	ف	ر	ط	ا	ط	ب	م	ر
د	ا	م	ب	ا	ا	ا	ك	ك
ق	ا	ن	هـ	ل	ش	س	ل	ب
ا	ل	ا	ت	ا	ا	ي	ب	ب
ل	م	ل	ب	ي	ش	ا	ن	ن
ي	و	ك	ق	ن	ا	م	ي	ف
ق	ا	ف	م	ت	ح	ا	ن	س
ي	س	ي	ر	ز	ا	خ	ي	ي
ن	ي	ل	س	ا	ق	ي	م	ي

احذف الكلمات الآتية بشكل عمودي أو أفقي أو مائل واستخرج كلمة السر وهي مكونة من ثلاثة مقاطع و(١٢) حرفاً وهي اسم السيدة أم البنين (عليها السلام).

الكلمات:

ساقى - عطاشى - كريلاء - أم البنين - قمر - بني - هاشم - المواسي - الكفيل - صادق - اليقين - اركب بنفسى - أنت يا أخى - عباس.

كلمات متقاطعة

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

										١
										٢
										٣
										٤
										٥
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٠

أجوبة الكلمات

المتقاطعة للعدد السابق

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث

جواب كلمة السر للعدد السابق

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ث

المرأة

في علم الرياضيات

سارة إبراهيم

سُئِلَ ذات مرة عالم رياضيات عن المرأة.. فأجاب:

إذا كانت المرأة

ذات (خلق) فهي إذن تساوي

١ =

وإذا كانت المرأة

ذات (جمال) أيضاً فأضيف

إلى الواحد صفراً = ١٠

وإذا كانت المرأة

ذات (مال) أيضاً فأضيف

صفراً آخر = ١٠٠

وإذا كانت المرأة

ذات (حسب ونسب) أيضاً

فأضيف صفراً آخر = ١٠٠٠

فإذا ذهب التواحد (الخلق)...

لم يبق إلا الأصفار... إذا فهي

(لاشيء)!

أفقي:

١. يلتقب بساقى عطاشى كريلاء خيرات.

٢. أم علي الأكبر.. كف.

٣. يؤنس في السهر.. برد.

٤. لؤلؤ بالعامية.. ملكي.. مانع مائي.

٥. عملة يابانية.. نصف سمس.. من الأقارب (م).

٦. حروف من مشكاة.

٧. متشابهة.. من زوجات الحسين (عليه السلام).

٨. زوجة السبط الحسن (عليه السلام) التي سمته.. متشابهة.. حرك الزجاجة.

٩. دق.. من أنساب أبي الفضل العباس (عليه السلام).

١٠. اسم السيدة أم البنين الأول.. مع الرعد.

عمودي:

١. (القلب.....) كتاب لعبد الحسين دستغيب.

يأتي بعد الشدة (م).

٢. من الحمضيات.. يرافقتنا.

٣. مريض.. مرض بالعين.

٤. عاصمة أوربية.

٥. شعوب (م).. للتأوه.

٦. وريث.. مياه متساقطة من الجبل.

٧. بحر.. عكس راجل.

٨. نرطب الجو بالماء.. فاكهة صيفية.. هرب.

من أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام).. اسكب الماء.

٩. من الأنبياء - أعظم.

يا زهرة المجد

يا
زهرة
المجد، ويا
ندى الورد، ويا
رافد العطاء..

يا نغراً ما فارقت قول الحق..

مولدك الشريف أراحت الشمس أنت
لا تغيب أبدا..

وأراد القمر أنت لا يكتف النظر إلى
وجهك النير..

سيدتي مولدك امتزج نور النبوة
والإمامة..

فكانت سحابة بيضاء تسر بها قلوب
الناس أجمعين..

وأضاف للوجود جمالا وقلوب
رسول الله ﷺ إشراقا..

فمن صفاء قلبك اعنودبت
الينابيع..

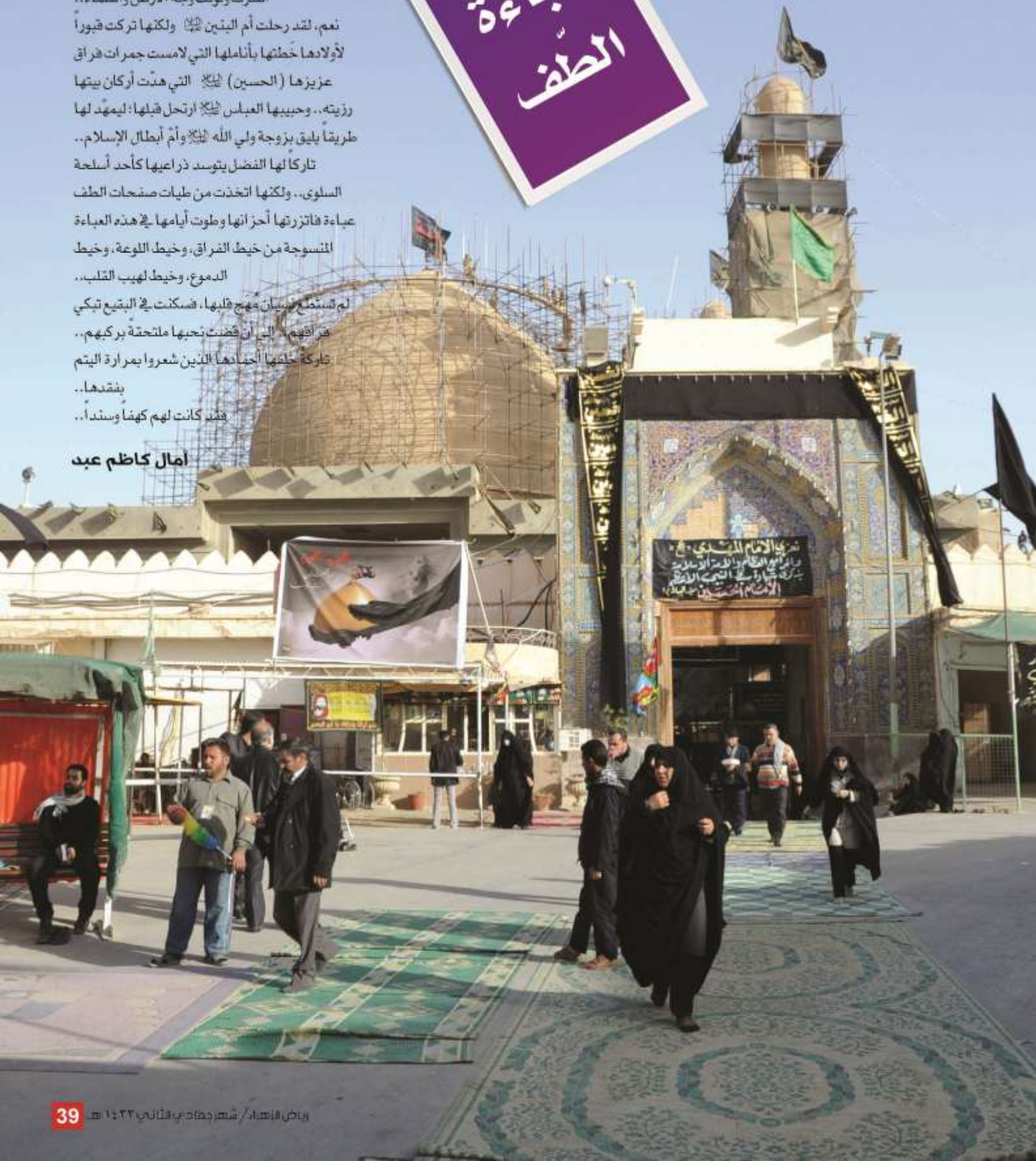
ومن سما روحك اكتسى الربيع
بجماله..

لوية هادي الفتلاوي

أشرفت شمس الثالث عشر من جمادي الآخر وجلة
خبرة تنوء بحمل ثقيل؛ كونها تشهد أقول أم الأعمار
المنيرة في ليل مدلهم.. اختلجت حواس الشمس..
وخانتها ثبات جنتانها..
فبدأ الحزن يعم الأكوان لحزنها.. ودموعها الحمراء
انتشرت ولونت وجه الأرض والسماء..
نعم، لقد رحلت أم التين (عليها السلام) ولكنها تركت قيورا
لأولادها خطتها بأناملها التي لامست جمرات فراق
عزيزها (الحسين) (عليه السلام) التي هدت أركان بيتها
رزيته.. وحبیبها العباس (عليه السلام) ارتحل قبلها؛ ليمهد لها
طريقاً يليق بزوجة ولي الله (عليه السلام) وأم أبطال الإسلام..
تاركا لها الفضل يتوسد ذراعيها كأحد أسلحة
السلوى.. ولكنها اتخذت من طيات صفحات الطف
عباءة فاتزرتها أحر أنها وطوت أيامها في هذه العباءة
المنسوجة من خيط الفراق، وخيط اللوعة، وخيط
الدموع، وخيط لهيب القلب..
لم تستطع سنان مهب قلبها، فسكنت في البقيع تيكي
فراقهم.. إلى أن قضت نحبها ملتحقة بركبهم..
تاركة خلفها أحباءها الذين شعروا بمرارة اليتيم
يفقدونها..
فقد كانت لهم كهفاً وسنداً..

أمال كاظم عبد

عباءة الطف





تقرير

الكتاب والمرأة بين كفي أبي الفضل العباس في احتفال يوم الكتاب العالمي

♦ ليلي إبراهيم رمضان

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وهضم الشؤون الفكرية والثقافية فيها أقامت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة وحدة المكتبة النسوية حفلاً بمناسبة اليوم العالمي للكتاب للعام الثالث على التوالي وذلك في يوم السبت المصادف ٢٩ / جمادى الأولى / ١٤٣٢م الموافق ٢١ / ٤ / ٢٠١٢م في قاعة المكتبة المذكورة.

وقد حضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات النسوية البارزة في المجتمع الكربلائي والتي لها الأثر الكبير في إثراء المجتمع ثقافياً وعلمياً واجتماعياً مثل حرم الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة وحرم الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة إضافة إلى أقسام التوجيه الديني للعتبتين المقدستين ومكتبة العتبة الحسينية المقدسة ودار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ومعهد الكنيل لنووي الاحتياجات

الخاصة ولفيف من الشخصيات الإعلامية والفاعلة في (كربلاء، والكاظمية، والنجف).

وكانت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها حرم الأمين العام البارزة بتوصياتها القيمة وذلك بعد البدء بقراءة أي من الذكر الحكيم تلتها الست انتصار فاضل عباس / مدرسة القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ومن ثم قدمت الست رؤى علي كلمة عن ثقافة المجتمع والأمور الواجب إتباعها لتربية وتعليم الأطفال وتحفيزهم على المطالعة، وجاءت كلمة السيدة بشرى حسن عاشور (عضو مجلس محافظة) مكلمة ومفصلة حول توصيات الأمانة المذكورة.

وكانت محطة الدكتورة إيمان الخفاجي متميزة ومفيدة عن (كيفية استغلال طاقات المرأة للكتابة) وتأرجحت الفقرات ما بين مقطع تمثيلي لمدرسة

نصيرات الحجة عليه السلام عن مجاورة بين التلفاز والكتاب والفلم الوثائقي عن مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة الذي أعده كادر المكتبة النسوية والمقطع الشعري الذي أبدعت به العلوية زينب عدنان الموسوي وكان مسك الختام مع التومضة الفلسفية التي قدمتها أستاذة الفلسفة والعقائد والخطابة الحسينية في معهد الإمام المهدي عليه السلام وعضوة جمعية خطباء وخطيبات المنبر الحسيني الأستاذة جلتار الزبيدي حيث كانت بعنوان (أثر الكتاب على العقل البشري والسلوك الاجتماعي) وقد أبدى الحضور تفاعلهم وإعجابهم بفقرات الحفل واختتم بتوزيع الهدايا التذكيرية على الحضور من قبل العلوية أم محمد حرم الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة والسيدة أم فاطمة حرم الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وصديقات المكتبة السيدة بشرى حسن عاشور.